



172



تاریخ

11

57

عبدالله بن محمد بن عبد الله

این کتاب در سال ۱۲۸۵ هجری قمری  
در شهر تهران در کتابخانه  
مجلس شورای ملی ثبت گردید



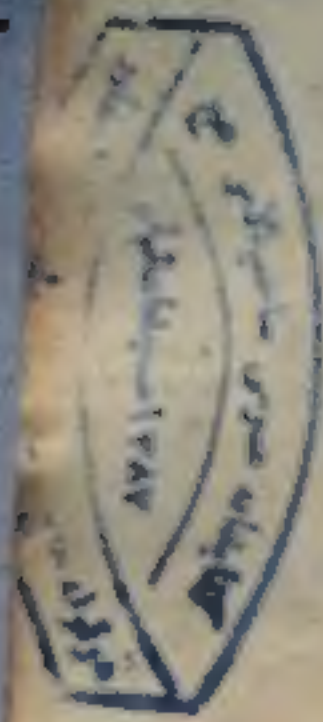
مكتبة  
الشيخ  
الشيخ  
الشيخ

١  
كالشمس في رابعة النهار وأعجوبة لأهل البصائر والاستبصار  
وسمعت من جنابه من باطن التاويل غرائب وفهم من  
كلامه من أسرار أهل البيت عجائب نسخ من ثمرات ذلك  
الكلام الشريف بيال هذا العبد الحقير الضعيف خطبا  
في نغزية سيد وولاه وأمامه ومفتداه الحسين التيميد  
أبي عبد الله عليه من الصلوة أفضلها ومن القنات  
أكملها فارتان أجمع تلك الخطب التي أعطاني الله من  
فضله في ورقيات قليلة وصحائف جليلة رجاء أن يصل  
هذه يومًا إلى نظر بعض أخواننا العارفين الذين هم أهل الله  
وتصل من جانب جنابهم الشريف هذه الكلمة الطيبة  
التي هي رحمة الله ثم أكرروا ذكرها من فضل ربي ليبلو في  
أشكرام أكره وميمته عجائب الأبرار في لطائف مناقب



الاطهار وهي سبعة عشر خطبة نشر الى بيان بعض صفاتها  
انشاء الله ثم في الخاتمة **خطبة** بسم الله الرحمن الرحيم الحمد  
لله الذي نور جميع العالمين بالحسين من صبح الازل وخلع  
تمام الكون بالحبوه بماء الوجود من علة العلي ودور  
اصول الكائنات من بحر كانيه **خطبة** ابد الجد وصور ادم  
ومو حار وال ابراهيم من شعاعه الذي هو ادم الاول و  
كشف الظلمة والضلالة بنور شهادته لاهل العقدة و  
الحل صلى الله عليه وعلى الثمراء لديه وعلى شيعته و  
شعاعه الاول وامهل عدائه ممن حاربوا ولياته ليريد  
لهم الاثم والحطيل وانشاوا الى ستر بليان وليته ان  
من يخاف الموت يحل **خطبة** الدائمة على من لم يعاد  
من عاتله **خطبة** في الذكر **خطبة** الخازلة على من

٢  
قرط في جنب الله في الليل الا ليل ما دام نواذا العارفين  
مهموما من هموم العقول الاول ومنهموما من غموم النعم  
الكليبة لطيفان الظلمة على النورين الجهل الاول  
**خطبة** بسم الله الرحمن الرحيم **القائمة**  
الحمد لله الذي عظم مصيبة العارفين من عاشوراء  
واجل رزية العاشقين من ناسو عاتمهم واعظم خسرهم  
على قتل صاوة الفخر في ليل ابي عشرهم واكثر زورهم  
على شهادته الشهيد الذي هو شفيع خسرهم ونسرهم و  
الفخر هو الحسين الشهيد المظلوم الغريب لا سيرايد  
الظالمين والعطشان الكئيب الحزين المقتول بسيف  
المنافقين الذي هو ولي الله وابن وليه وصفي  
الله وابن صفته والمجاهد في سبيل الله بنفسه وماله





وَعِبَادِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى بِمَعْنَى وَمِثْلِهِ فِي عَالَمِ  
قَدِيرِهِ الَّذِي لَمْ يَبْقَ عِشْلُهُ أَحَدٌ مِنَ الشَّائِعِينَ إِلَّا قَلِيلٌ  
وَأَمَّا اللَّهُ مَا لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ وَجَعَلَ ذِكْرَهُ  
تَرْبِيَةً إِلَى تَوْضِيقِ الْحَقِّ وَفِكْرَهُ وَغَزَائِهِ وَسَبِيلَهُ  
الرَّوْضَةَ وَالرَّضْوَانِ وَنَبَأَهُ عِنْدَ الْعَارِفِينَ بِهِ الْفَضْلَ  
مِنْ مَنَاءِ فَوْجِ وَالْإِمْرَانِ وَلِقَاءَهُ عِنْدَ الْعَاشِقِينَ بِهِ  
إِجْمَلُ مِنْ لِقَاءِ الْخُزِيِّ وَالْفُضُورِ وَالْعِلْمَانِ وَالْهَمِّ وَ  
الْعَنَاءِ وَالْكُرْبِ وَالْبَلَاءِ وَالْحُزْنِ وَالْبُكَاءِ وَالْقَتْلِ وَ  
الْفِتْنَاءِ فِي مَحَبَّتِهِ وَمُودَتِهِ كَشْفًا لِلْكُرْبَاتِ وَفَضْلًا لِلْعَاجِزَاتِ  
وَإِسْتِجَابَةً لِلدَّعَوَاتِ وَتَضَعِيفًا لِلْحَسَنَاتِ وَنَحْوَ اللَّيِّثَاتِ  
وَرَفْعًا لِلدَّجَابِ وَالشُّكْرِ لِلَّذِي حَرَّمَ عَلَى الْمُخْلِصِينَ  
مِنْ أَوْلِيَائِهِ دُنْيَاهُ كَمَا حَرَّمَ عَلَى الْمُجْرِمِينَ مِنْ أَعْدَائِهِ

٣  
عُقَابُهُ وَحَرَّمَ كُلَّيْهِمَا عَلَى الْعَارِفِينَ الشَّاكِرِينَ الَّذِينَ هُمْ  
أَهْلُ اللَّهِ وَالصَّلَوةِ وَالسَّلَامِ الْكَامِلَانِ الْمُبَارَكَانِ عَلَى تَحَارُّ  
حَرِيمِ الْكِبَرِيَّاءِ وَمَعَارِفِ قَابِ قَوْسَيْنِ أَزَادَنِي لَطِيفُ  
الظَّاهِرِينَ الَّذِينَ هُمْ أَلِلَّهِ اعْنِي سَعْيَ اللَّهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ  
أَهْلُ بَيْتِهِ الْمُعْصُومِينَ الْمُطْلُومِينَ يَمُنُّ طَلَفُوا الدُّنْيَا ثَلَاثَ  
مَرَاتٍ مَحْرُومًا ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْخَلْقِ كُلِّهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ  
فِي حَقِّهِمْ صَارُوا صِغْفِينَ أَعْدَاءَ وَأَوْلِيَائَ أَمَّا الْأَعْدَاءُ  
فَأَنَّهُمْ أَزَوْهُمْ وَطَرَحُوهُمْ وَظَلَمُوهُمْ وَكَسَرُوهُمْ حَتَّى مِنْ حَرَمِ  
اللَّهِ وَحَرَمِ جَدِّهِمْ آخِرُ جَوْهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِمْ آخِرُ الْجَهَنَّمَ  
وَأَمَّا الْأَوْلِيَائُ فَأَنَّهُمْ أَزَوْهُمْ وَنَصَرُوهُمْ وَذَكَرُوهُمْ وَ  
حَرَّوهُمْ حَتَّى أَنفُسُهُمْ مِنْ جَبَلِ الْبَلَاءِ وَخَرَجُوهُمْ وَهُوَ  
مُحَرَّمٌ عَلَيْهِمْ آخِرُ أَفْهَمُ وَتَشْتَدُّ عِيَّ مَنَّا يَا مَوْلَايَ



سَيِّدٍ يَلَانِ تَجْعَلُنَا مِنْهُمْ وَمِنَ الْعَارِفِينَ بِهِمْ وَالْمُسْتَكِينِ  
يَعْرِقُونَاهُمْ إِنَّهُ عِنْدَنَا كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ كَثِيرٌ وَأَنْتَ

عَلَى كُلِّ **الخطبة الثالثة** شَيْءٍ قَدِيرٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي دَبَّرَ مَجَالِسَنَا يَذْكُرُ مَنَاقِبَ الْحُسَيْنِ وَيُثَبِّتُ  
مَحَاسِنَنَا بِفِكَرِ مَصَافِي الْحُسَيْنِ الَّذِي طَهَّرَ سِرَّ آبَائِنَا بِمَاءِ  
بُكَاءِهِ الْحُسَيْنِ وَتَوَرَّضَنَا بِرُفَايَسَاءِ ثَنَاءِهِ وَأَظْهَرَنَا بِوَجْهِ  
مُحِبِّ لِقَاءِهِ وَالَّذِي دَانَهُ كَانَ عَرْكَ الْعَالَمِ وَقَبْرُ فِتْلَةِ الْعَارِفِينَ  
مِنْ بَنِي آدَمَ وَأَسْمُهُ الشَّرِيفُ الْمُبَارَكُ وَزِدَّ الْإِدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
إِلَى الْخَاتَمِ الَّذِي قَالَ فِي حَقِّهِ سَيِّدُ الْكَوْبَيْنِ حُسَيْنٌ مَبْنِي وَأَنَا  
مِنْ حُسَيْنٍ أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ الْحُسَيْنَ وَقَالَ فِي حَقِّهِ سَيِّدُ  
الْبَيْتِ وَالْجَمْعِ وَمَا مِمَّا لِيَسْتَرْ مِنْ ذِكْرٍ الْحُسَيْنِ عِنْدَهُ فَنَاضٍ

مِنْ عَيْنَيْهِ وَلَوْ كَلَّمْتُمْ مِثْلَ رَأْسِ الدُّبَابَةِ غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ وَ  
لَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْخَمْرِ الَّذِي كَانَ مُحِبُّهُ مُحِبَّ اللَّهِ وَعَدُوُّهُ  
عَدُوَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْمَظْلُومِينَ الَّذِينَ هُمْ  
أَلِلَّهِ وَعَلَى الشَّيْبَةِ التَّائِبِينَ لَهُمْ الَّذِينَ لَمْ يُفَرِّطُوا فِي  
جَنَابِ اللَّهِ وَالْحَبِيبَةِ وَالْمُحْذِلَانِ عَلَى مَنْ خَذَلَهُ وَاللَّعْنَةَ وَالْخُسْرَاءَ  
عَلَى مَنْ قَتَلَهُ سِغَمًا عَلَى الْبَيْتِ الْبَيْتِ الَّذِي يَزِيدُ عَذَابُهُ وَيَزِيدُ  
عِقَابُهُ وَيُنَاقِشُ حِسَابُهُ لَعَنَّا كَيْدَ أَوْجَرِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ  
مَصِيرًا مَا دَامَتِ الْعُقُولُ مَعْمُومَةً مِنْ هُمُومِ الْجَبَرُوتِ وَالنَّفُوسِ  
مَعْمُومَةٍ مِنْ غَمُومِ الْمَلَكَوتِ **الخطبة الرابعة** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَسْتَفْقِدُنَا يَا حُسَيْنَ مِنَ الْمَلَكَاتِ وَهَذَا نَابِغٌ مِنْ  
الضَّلَالَةِ وَتَوَدُّنَا بِهِ مِنَ الظُّلُمَةِ الَّذِي قَالَ فِي حَقِّهِ سَيِّدُ  
الْأُمَّةِ وَوَالِدُ الْأُمَّةِ مَنْ بَكَى عَلَى الْحُسَيْنِ أَوْ ابْنِ أَوْ شَبَاكَ



وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَقَالَ فِي حَقِّهِ سَيِّدُ الْكَائِنَاتِ الْحُسَيْنُ  
 مِصْبَاحُ الْهُدَى وَسَقِيَّةُ الْجَنَّةِ وَقَالَ فِي حَقِّهِ الْإِمَامُ  
 الْمُعْصُومُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَارِفًا بِحَقِّهِ  
 عَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَجَزَاهُ اللَّهُ مِنْ  
 إِمَامٍ أَفْضَلَ مَا جَزَى إِمَامًا عَنْ رَجِيئِهِ وَأَعْطَانَا بِمُصِيبَتِهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْصَانٍ وَعِزَّةٍ وَعَلَى  
 مَنْ تَبَى لِحُزْنِهِ وَأَعْتَمَ لِأَجَلِهِ وَسَلَّتْ سَبِيلَ زِيَارَتِهِ وَاللَّعْنُ  
 أَبَدًا الشَّدِيدُ وَالغَضَبُ الْعَبِيدُ مِنْ اللَّهِ عَلَى عَدُوِّهِ بَرِيدٌ وَعَلَى إِلِهِ الْجَنَّةِ  
 الْمَلْعُونَةِ فِي الْقُرْآنِ وَعَلَى مَنْ رَضِيَ بِقَتْلِهِ وَلَمْ يَبْلُغْ لِأَجَلِهِ مِنْ  
 أَهْلِ الشِّفَاءِ وَالطُّغْيَانِ مَا دَامَ تُبْكِي سَمَاءَ الْمَلِكَةِ بِمَاءِ  
 الْوُجُودِ عَلَى أَرْضِ الْأَمْكَانِ وَمَا بَقِيَ مِنْ هَذِهِ الْمُصِيبَةِ شَيْءٌ  
 فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ **الخطبة الخامسة** بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ

أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ مُصَابًا بِمُصِيبَتِهِ

بِسْمِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَظَّمَ الْجُودَ نَاوَجُورَكَ بِالْعَاشُورِ وَحَرَّمَ  
 عَلَى صُدُورِنَا فِيهِ <sup>بِصُدُورِكُمْ</sup> التَّفَرُّجَ وَالشُّرُودَ وَالْعَاشُورَ هُوَ الْبُورُ  
 عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الَّذِي هُوَ الظُّورُ وَكُتَابُ سَطُورِ الْعَرَاءِ  
 عَلَى الْإِمَامِ الْمُعْصُومِ الَّذِي هُوَ الْخَيْرُ الْمَسْجُورُ وَالْبَيْتُ الْمَعْبُودُ  
 وَالْبَكَاءُ عَلَى الشَّهِيدِ الْمَعْمُومِ الَّذِي هُوَ نَارُ اللَّهِ وَابْنُ نَارٍ  
 وَالْوَفَا الْمَوْثُورُ الَّذِي تَلَبَّتْ لِحْمِ مِنْ لَحْمِ رَسُولِ اللَّهِ وَدَمُهُ  
 مِنْ دَمِهِ وَجِلْدُهُ مِنْ جِلْدِهِ وَعَظْمُهُ مِنْ عَظْمِهِ مَنْ قَتَلَهُ  
 فَقَدْ قَتَلَ جَلَدًا وَمِنْ أَسَاءَةٍ فَقَدْ نَعَدَى حَلًّا الَّذِي  
 هُوَ طَاهِرُ الْوِلَادَةِ وَمِنْ أَطَاعَهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمِ الْعِيبِ وَالنَّهْيِ  
 الَّذِي قَالَ فِي حَقِّهِ سَيِّدُ الْكَائِفَيْنِ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا  
 قَذَفَ فِي قَلْبِهِ حُبَّ الْحُسَيْنِ وَقَالَ فِي حَقِّهِ وَحَقُّ بَكَائِهِ



سَيِّدُ الشَّاهِدِينَ وَقِيلَةُ الْعَارِفِينَ هَذِهِ وَاللَّهُ النِّعَةُ الْعَظِيمَةُ  
الْوَابُ الْمُنْتَهَى الْآخِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ فِي حَقِّ زِيَارَةِ الْإِمَامِ النَّاسِ  
الْحُجَّةِ الْمَعْصُومِ جَعَلَ الصَّادِقُ بْنُ أَبِي قَبْرٍ الْحُسَيْنِ عَارِفًا بِحُفِّهِ  
يَوْمَ عَرَفَةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حُجَّةٍ وَأَلْفَ عُذْرَةٍ مَبْرُورَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ  
وَكُتِبَ لَهُ مَعَ نَبِيِّ مُرْسَلٍ وَإِمَامٍ عَادِلٍ أَلْفُ عُرْفَةٍ الَّذِي إِذَا  
أَهْلُ شَهْرِهِ الْهَرَمُ تَغَيَّرَ حَالُ جَمِيعِ الْعَالَمِ مُضِلًّا عَنْ بَيْتِ  
آدَمَ الَّذِي وَعَدَ لِبَنَاتِهِ قَبْلَ اسْتِهْلَالِهِ وَوَلَادَتِهِ بِكَتْمَةِ  
السَّمَاءِ وَمَنْ فِيهَا وَالْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا فَلَا بَطْلَ لِأَبْنَائِهَا وَعَادَ  
فَطَرُ مَنْ يَمْهَدُ وَخُنْ عَائِدُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ الَّذِي  
تَلْبَسُ الْكَبَّةُ مِنْ مَائِمَةِ الثِّيَابِ الشُّوَدَّ لِلْحَزَنِ وَالْبُكَاءِ وَ  
لَبَسَتْ لِأَجْلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ السَّمَاءُ قَبْلَ الْعِبَرَاتِ وَاسْبِرْ  
الْكُرْبَاتِ صَاحِبُ الْمَصِيبَةِ الرَّابِعَةِ وَالذَّمْعَةِ الشَّامِكَةِ

٦  
لَقَدْ أَصْحَحَ كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ نَجْوَى رَسُولِ اللَّهِ فِيهِ تَوَكُّؤُا فَبَا  
عَجَبًا مِنْ مُصِيبَتِهِ الَّتِي صَحَّ مِنْهَا جَبْرِيْلٌ وَنَجَّ مِنْهَا مِيكَائِيلُ  
وَبَكَى عَلَيْهَا آدَمُ الصَّقِيُّ وَنَاحَ لِأَجْلِهَا نُوحُ النَّبِيُّ وَمَرَضَ  
لَهَا إِبْرَاهِيمُ الْحَلِيلُ وَنَاسَى فِي بَلَدِهِ بِهَا ابْنُ مَرْيَمَ قَيْلُ وَاحْتَبَسَ  
لَهَا فِي سَجْنٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَكَرَ يَا وَسَّيْلُ اللَّهِ أَنْ يَفْعَلَهُ بِوَلَدِهِ  
الْمَظْلُومِ بِحَبْنِ قَاتِهِ إِذَا ذَكَرَ الْحُسَيْنَ أَوْ ذَكَرَ عِنْدَ حَقَّقَتِهِ  
الْعَبْرَةَ وَوَقَعَتْ عَلَيْهِ الْبَهْرَةُ وَتَذَمُّعُ مُفْلَتِهِ وَتَنَوُّهُ  
زَفَرَتُهُ وَوَالسَّفَاءُ مِنْ رَذِيَّتِهِ الَّتِي اخْتَرَقَ مِنْهَا قُوَادِمُ الْعَارِفِينَ  
وَسَوَى لِأَجْلِهَا أَكْبَادُ الْعَاشِقِينَ وَبَكَى مِنْ ذِكْرِهَا ابْنُ آدَمَ  
الْمُؤْمِنِينَ وَذَابَ مِنْ فِكْرِهَا أَبْدَانُ الْمُخْلِصِينَ وَالصَّلَاةُ وَ  
السَّلَامُ عَلَى الْمَظْلُومِينَ الشُّهَدَاءِ وَالْمَعْصُومِينَ الْأَصْفِيَاءِ  
خُصُوصًا عَلَى الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ الَّذِي بَكَتْ لَهُ عَيْنُ الْمُصْطَفَى



وَحَزَنَ لَهُ صَدْرُ الْمُتَقِي وَشَوَتْ لَهُ قُوَادِرُ الزَّهْرَاءِ النَّاصِرِ  
لِدِينِ اللَّهِ وَالْجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
**الخطبة بينة** ————— **عبد الله بن محمد بن النعمان الشامي**  
أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ ذِكْرَ الْحُسَيْنِ تَوْفِيرًا لِلنَّاسِ وَأَقَامَ  
عَرَّائِهِ عِبَادَةَ الْعَابِدِينَ وَإِفَادَةَ نَسَائِهِ تَحَامِيدًا لِلْحَامِدِينَ  
وَرِيَاةً قَبْرِهِ سِيَّاحَةَ السَّائِحِينَ الَّذِي كَانَ نَعْمَ الزَّكْوَعُ  
وَهَمُّهُ الشُّجُودُ عِنْدَ الْعَارِفِينَ الَّذِي قَالَ فِي حَقِّهِ خَيْرُ  
الْأَنْبِيَاءِ وَسَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ الْجَنَّةُ لِمَنْ بَكَى أَوْ ابْكَى أَوْ بَكَى  
عَلَيْهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ فِي حَقِّهِ الْإِمَامُ الصَّادِقُ  
الَّذِي هُوَ شَبْلُهُ وَبَضْعُهُ لَحْمُهُ مِنْ زَارِقِ الْحُسَيْنِ عَارِفًا  
بِحَقِّهِ كَانَ كَمَا رَأَى اللَّهُ فِي عَرْشِهِ الَّذِي جُنْدُهُ  
مُجُنَّدُ اللَّهِ وَحَرْبُهُ حَرْبُ اللَّهِ وَأَنْصَارُهُ أَنْصَارُ اللَّهِ الَّذِي

٧  
جَعَلَهُ اللَّهُ مَلِجًا الْمُنَافِقِينَ وَمُنْجِيًا الْخَائِفِينَ وَغِيصَةً الْمُعْتَصِمِينَ  
فَمَنْ أَمَرَ بِبُكَائِهِ وَزِيَارَتِهِ فَقَدْ أَمَرَ بِاللَّهِ بِالْمَعْرُوفِ وَمِنَ  
أَحْسَنِ إِلَى شَيْعَتِهِ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ هَذَا غَاتَ الْمَلْهُوفَ وَمَنْ نَهَى  
عَنْ زِيَارَتِهِ اغْتَدَاهُ فَقَدْ نَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ بِمَا عَنِ الشَّجَرَةِ  
الْمَلْعُونَةِ الْمَعْرُوسَةِ عَنْ دِلَامٍ وَحَبْرٍ الَّذِي كَانَ قُطْبًا  
لِعَالَمِ الْأَكْثَوَانِ وَمِنَ الْمَقَامَاتِ الَّتِي لَا تُعْطَى لَهَا فِي كُلِّ  
مَكَانٍ الَّذِي هُوَ وَلِيُّهُ وَأَدَمُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ وَهُوَ حَبِيبُهُ  
وَحَوَّاءُ بَيْنَ الشَّكِّ وَالْيَقِينِ وَجَمِيعُ الْغُيُومِ مِنْ أَوْرَعَتِهِ  
تَمَامُ الْمُسُومِ مِنْ فَاضِلِهِ وَكُلُّ نَجْعٍ مِنْ نَجْعِ قَلْبِهِ وَكُلُّ  
تَوْجَعٍ مِنْ تَوْجَعِ أَهْلِهِ وَكُلُّ بُكَاءٍ الْبَيْتِ مِنْ فَاضِلِ بُكَاءِ  
بَيْتَانَاهُ وَكُلُّ فِرَاقٍ الْحَبِيبِ مِنْ آوِيٍّ مِنَ أَهْلِهِ فِي كُنْهٍ  
وَكُلُّ تَكْلِيٍّ تَتَوَخَّعُ مِنْ شَفَقِهَا حَبَابًا لِوَلِيِّهَا مِنْ تَوْحَةٍ مُكَلَّلَةٍ



وَكُلُّ شَبَابٍ عَادِمٍ خَافِيَةٍ مِنْ أَوَّلِ الدُّنْيَا إِلَى آخِرِهَا لِأَجْلِ  
شَبَابِهِ لَعَلَّ مَنْ عَرَفَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ مَنَعَ وَفَهَا لَعْنَةُ اللَّهِ وَ  
عَلَى مَنْ جَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَفَتْهَا أَنْفُسُهُمْ فَفَهَّمَهُ اللَّهُ وَعَلَى مَنْ  
مَنَعَ الرِّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَى سَخَطَ اللَّهُ وَ  
عَلَى مَنْ قَاتَلَ فَرَّخَ الْبَتُولِ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّهُ أَلْحَقُ غَضَبِ اللَّهِ  
**الخطبة بالله** **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** **الشايع**  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مُصِيبَتَنَا زَادًا لِمَعَادِنَا وَزِيَادَنَا فِي شَهْرِنَا  
هَذَا خَيْرَةً لِيَوْمِ حَزَائِنَا وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْكَامِلَانِ  
الْمُبَادِرَانِ عَلَى سَيِّدِ أَنْبِيَائِهِ وَعَلَى غَيْرَتِهِ الْمَعْصُومِينَ وَ  
زُرِّيَّتِهِ الْمَظْلُومِينَ سَادَاتِ عِبَادِهِ وَإِمَائِهِ خُصُوصًا عَلَى  
الشَّهِيدِينَ الْمَظْلُومِينَ وَإِمَائِهِ الْمَعْصُومِينَ سَتَقَى عَرْشِ  
الرَّحْمَنِ وَسَيَدِي شَبَابٍ أَهْلٍ جَنَانِهِ الَّذِينَ قَالُوا فِي حَقِّهَا

سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ وَفَخْرِ الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّتِهِ أَبِي وَأُمِّي مَنْ  
أَحَبَّنِي فَلْيَحِبِّ هَذَيْنِ وَأَشَارَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى  
الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ قَالِ سَيِّدِ الْعَالَمِينَ فِي حَقِّ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْأُمَمِ  
كُلُّ عَيْنٍ بَاكِيةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا عَيْنُ بَكَتْ عَلَى الْحُسَيْنِ  
قَاتِلِهَا ضَاحِكَةٌ مُتَبَلِّغَةٌ بِعَيْنِهَا الْجَنَّةَ وَقَالَ صَادِقُ  
الْأَئِمَّةِ وَسَيِّدِ الْأُمَمِ مَزَالَ فِي قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَارِفًا بِحَقِّهِ  
كَتَبَ اللَّهُ لَهُ آخِرَ مَنْ اعْتَقَ أَلْفَ لَتْمَةٍ وَكَمَنْ حَمَلَ  
أَلْفَ قَرْنٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَرَجَةً مُلْجَمَةً وَبَغْفَرَهُ ذُنُوبُ  
تَحْسِينِ سَنَةٍ وَيَجْعَلُ إِلَى أَهْلِهِ وَمَا عَلَيْهِ وَزُرُورًا  
خَطِيئَةً وَاللَّعْنَةُ الدَّائِمَةُ عَلَى مَنْ قَتَلَهُمْ أَوْ ظَلَمَهُمْ  
وَمَنْ سَلَكَ هَذِهِ الْمَسَالِكَ كُلَّهَا مِنْ هَذِهِ الْمَنَاسِكِ  
وَأَسْرَأَ سَارَ ذَلِكَ قَاتِلُهُ وَاللَّهُ مَا قَتَلَ الْحُسَيْنِ إِلَّا الدِّكَّةُ



الَّذِي صَارَ هُوَ الْخَلِيفَةُ بَلَمَا اسْتَأْصَلَ الشَّجَرَةَ الطَّيِّبَةَ  
 أَصْلَهَا وَفَرَعَهَا فِي الْحَقِيقَةِ إِلَّا أَصْحَابَ الْحَقِيقَةِ لَعَنَّا  
 كَثِيرًا وَجَعَلَ اللَّهُ جَهَنَّمَ بِمَجْمَعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ  
 حَصِيرًا مَا دَامَتِ سَمَاءُ الْمَشِيبَةِ عَلَى أَرْضِ الْفَالِطِيَّاتِ  
 بِأَكْبَرَةٍ وَمُصْنِبَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ فِي جَمِيعِ الذَّرَاتِ بِأَفْئَةٍ  
 وَتَشْدَعِي مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنْ لَا يَغْفِرَ أَبَدًا هَؤُلَاءِ  
 الظَّالِمِينَ الْفَاسِقِينَ كَمَا بَشَّرْنَا بِلِسَانِ حَبِيبِهِ فِي سَوْنِ  
 الْمُنَافِقِينَ فَإِنَّهُمْ قَدْ غَضَبُوا فَذَكَ وَالْعَوَالِي مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ  
 أَوْلَا وَتَابِعَهُمْ مَنْ تَابَعَهُمْ فِي هَبْلِ الْأَمْوَالِ مِنْهُمْ فِي مَذَاقِ  
 وَكَرْبَلَاءِ وَمَا أَرَادُوا إِلَّا أَنْ يَجْعَلُوهُمْ بِذَلِكَ الْفُقَرَاءَ وَلَمْ  
 يَقْنَعُوا الْمُنَافِقُونَ أَنَّهُمْ خَرَّائِنُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ثُمَّ  
 أَخْرَجُوهُمْ مِنْ حَرَمِ اللَّهِ وَحَرَّمَ جَدِّهِمْ تَانِيًا لِعَلَّاهُمْ بِصَبْرٍ

لهذا

9  
 بِهَذَا إِذْلَاءَ وَلَمْ تَعْلَمِ الْمُنَافِقُونَ أَنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ  
 وَهَؤُلَاءِ الْأَصْفِيَاءُ ثُمَّ لَمْ يَقْنَعُوا بِذَلِكَ حَتَّى قَتَلُوهُمْ فِي  
 أَرْضِ الْغَاضِيَّةِ نَالِ الْفَاوِذِ جَوَّاءَ أَوْلَادِهِمْ وَأَحْفَادِهِمْ فِيهَا  
 رَابِعًا وَكَسَرُوا أَصْلَهُمْ وَفَرَعَهُمْ خَامِسًا وَسَبَّوْا نِسَاءَهُمْ  
 سَادِسًا وَرَضُوا أَجْسَادَهُمْ بِحَوَافِرِ الْخُبُولِ سَابِعًا وَشَقَرُوا  
 رُؤُوسَهُمْ عَلَى الرِّجَالِ ثَامِنًا وَصَنَعُوا أَيْلَافَ الرُّؤُوسِ فِي  
 مَجَالِسِ الْحِمْرِ تَاسِعًا وَلَمْ يَقْنَعُوا إِلَّا أَهْلَ الْعِصَةِ حُرْمَةً وَلَا  
 لِشَيْعَتِهِمْ عَاشِرًا فَلَعَنَهُ اللَّهُ وَالْعَنَاءُ الْآخِرِينَ عَلَى هَؤُلَاءِ  
 الظَّالِمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مَا دَامَ مَهْمُومًا لِأَجْلِهِمْ  
 صُدُورُ الْعَالَمِينَ وَمَهْمُومًا لِغُلَامِهِمْ قُلُوبُ الْعَارِ فِيهِ  
 الْخُطْبَةُ ثَلَاثُونَ ————— بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْتَامِعُ  
 تَحْمَدُكَ يَا مَنْ سَطَرَ فِي كِتَابِ الْهِمِّ وَالْغَمِّ أَسْمَاءَ مُقَرَّبِي خَضْرَا



الكبرياء وكتب في رسالة الغفران والمحجج المحجج من  
الانبياء والاولياء والعرفاء وامطر من سماء اللطيف  
المرص والسقم على اصفيائهم من العلماء والفضلاء والانبياء  
وانبت من ارض العطف ندوع الكرب والبلاء على نجباء  
من الصديقين والصالحين والشهداء عظم سيد الانبياء  
وتحر الاولياء اولابا عظم الاحزان والبلاء وكرم  
ابناء المعصومين اهل الاجتباء ثانيا باسدا لاشجان  
والصناء ثم ابتلى محبتهم ووليتهم بالفقر والفناء ومحب  
محبتهم بكثرة الاعداء ثم اخبرنا بلسان وليه عليه و  
اليه النجبة والثناء بان المؤمنين لا يخلوا ايمانهم فلة او  
زلة او علة فله الحكيم العظيم الحمد والشكر والمينة فمن  
احب ان يكون من هؤلاء ويكتب اسمه في هذه السعداء

فليقدم

فليقدم بجله في هذه السعداء وتذكرك بامن افترحت  
بالمحجج والمصاب عباد الاكرمين لزيادتهم ونبوتهم و  
حسناتهم وافترحت بالغفران والتواضع والبراءة المكرمين  
لاندياد قوتهم وعلو درجاتهم وعطف جنود الهنوم  
الى نفوس افاضل المقربين الذين هم جند الله وصرف جوش  
الغنوم الى قلوب ماثل المقدسين الذين هم حزب الله  
فانهم المتلقون بالرضا والراضون بالفضاء والصابرون  
في الباساء والضراء الذين هم انصار دين الله والمجاهدون  
باموالهم وانفسهم في سبيل الله والمجاهدون في اعزاز  
دينهم الذين هم ساعون في اعلاء كلمة الله وهم قد بدوا  
مكهم في الله ليستخرجوا الناس من الجهالة وخير  
الضلالة وقد وانفسهم في سبيل الله ليستنفذوا خلايق



مِنْ شَفَاعِ جُوفِ الشَّفَاعَةِ وَصَارُوا كَلِمَةً مَسْطُومِينَ بِأَيْدِي  
الظَّالِمِينَ وَتَجَرَّعُوا الْمَرَارَةَ مِنْهُمْ الْجُرْعَةَ بَعْدَ الْجُرْعَةِ حَتَّى  
سُفِكَ فِي طَاعَتِهِ دَمُهُمْ وَاسْتَبِيحَ حَرِيمُهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
وَعَلَى آذَانِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ أَبَدَ  
الْأَبَدِينَ وَلَعَنَ اللَّهُ الْكُفْرَةَ الْفَجْرَةَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَمُبْغِضِهِمْ  
وَنَاصِيحِي خُفُوفِهِمْ أَجْمَعِينَ مَا دَامَ تَبَيُّهُنَّ بِلَاءُ بِلَاءٍ  
الْحَبَّةِ عَلَى أَرْضِ الْقَابِلِيَّاتِ وَتَقَبُّتُ مِنْ أَفَارِهَا حُبُوبُ  
الْحُبِّ وَثِمَارُ الْقُرْبِ وَاشْجَارُ الدَّرَجَاتِ  
**الخطبة ثلث** **الحمد لله الذي جعل النعم بالنعيم العاشرة**  
أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَسَنَ سَفِينَةً لِلنَّجَاءِ وَأَفَامَنَا لِعَزَائِهِ  
مِنْ أَشْرَفِ الطَّائِفَاتِ وَأَحْسَنَ الْحَبَرَاتِ وَرَزَقَنَا مِنْ هَمُومِهِ  
وَمُصِيبَتِنَا مِنْ نَمُومِهِ مِنْ بَاقِيَاتِ صَالِحَاتِ وَقَدَّمَ الصِّدْقَ

١١  
فِي دِلَائِنِهِ وَتَحَنَّنَ فَبَانَا عَلَى الصِّرَاطِ وَرَبَّانَا الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ  
مِنَّا عِنْدَ مَقْدَرِهِ عَلَّوَالِدَ رَحَابَاتِ الَّذِي قَالَ فِي حَقِّهِ سُبْحَانَ  
الْكَاتِبَاتِ مَرْحَبَاتِكَ يَا ذَا بَيْنِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ الَّذِي  
عَوَّضَ مِنْ قَتْلِهِ أَنْ الْأُمَّةَ مِنْ نَسْلِهِ وَالشِّقَاءَ فِي تَرْبَتِهِ  
وَاجَابَةَ الدُّعَاءِ تَحْتَ قُبَّتِهِ وَالْفَوْزَ مَعَهُ فِي أَوْبَتِهِ بَعْدَ  
قَاتِمِهِمْ وَغَبَّتِهِ سَعِيدَ اللَّهِ مِنْ وَالَاهُ وَهَلَكَ مَنْ عَادَاهُ  
وَفَارَ مَنْ تَمَسَّكَ بِهِ وَآمَنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ مِنْ تَابِعِهِ فَالْحَمْدُ  
مَتَوَاهُ وَمَنْ حَجَّاهُ كَافِرٌ وَمَنْ حَارَبَهُ مُشْرِكٌ وَمَنْ رَدَّ عَلَيْهِ  
فِي سَفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْحُجْمِ الَّذِي كَانَ إِبَابُ الْخَلْقِ إِلَيْهِ وَ  
حَسَابُهُمْ عَلَيْهِ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ عِنْدَهُ وَأَيَّاتِ اللَّهِ لَدَيْهِ  
الَّذِي هُوَ السَّبِيلُ الْأَعْظَمُ وَالصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ وَالرَّحْمَةُ  
الْمَوْصُولَةُ وَالْأَيَّةُ الْخَزُونَةُ وَالْأَمَانَةُ الْمَحْفُوظَةُ وَالْبَابُ



بِرَحْمَةِ الْغَايَةِ مِنْ آفَاتِهِ وَيُجِدُّنِي وَمَنْ لَفِيَّاتِهِ فَقَدْ هَلَكَ  
 بِهِ اللَّهُ وَيُجِدُّنِي وَيُجِدُّنِي مَاءُ الْوُجُودِ وَيُجِدُّنِي أَرْضُ الْإِمْنَانِ  
 بِهِ أَصْلُ الْوُجُودِ وَيُجِدُّنِي إِجَادُ الْمَكَانِ وَيُجِدُّنِي سَحَابُ الْمَشِيدَةِ وَيُجِدُّنِي  
 أَرْضُ الْعَالَمَةِ وَيُجِدُّنِي بَيْتُ الْبَيْتِ وَيُجِدُّنِي بِمَيْكَ السَّمَاءُ أَنْ  
 تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَيُجِدُّنِي بِنَفْسِ الْهَمِّ وَيُجِدُّنِي بِكَيْفِ الْعَمَلِ  
 الَّذِي قَالَ فِي حَقِّهِ الْجَبَّارُ بَكَارُ زَيْنُهَا بَصِيٌّ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ  
 لَمْ تَلَمْسْهُ وَلَمْ تَدْفَنْهُ مَلَأْتُكَ السَّمَاءُ وَالْمَنَادِي  
 بِالْعَطَشِ فِي عَرَصَةِ كَرْبَلَاءَ الْمَعْصُومِ مِنَ الزَّلَالِ وَالْمَطْهَرِ  
 مِنَ الْأَثَمِ وَالْحَظَلِ ابْنِ مَرْيَمَ الْكَبْرِ عَلَى الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ  
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالصَّلَاةُ الزَّكَاةُ وَالْحَيَاتُ الْغَايَةُ الْغَايَةُ  
 عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْمَظْلُومِينَ السَّادَاتِ الْهَدَاةِ  
 وَاللَّعَنَاتِ الشَّامِلَةِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ وَقَتْلَهُ وَغَضَبَ

حَقَّهُ

حَقَّهُ وَدَجَّحَ أَطْفَالَهُ وَسَبَّحَ لِحْيَانَهُ وَقَبَّلَ أَثْنَاءَ الْحُجَّةِ  
 مَا أَهْتَمَ لِأَخْلَائِهِمْ فَلَوْ بَدَّ جَانِبَانَا وَاعْتَمَّ حُجْرَتُهُمْ صَلَواتُ  
 فِي آثَانَا **الخطبة الثانية** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الْعِصْمَةِ وَمَقَابِلِ الرَّحْمَةِ السَّلَامُ  
 عَلَى الْعِزَّةِ الظَّاهِرَةِ وَالذَّرِيَّةِ الْمُطَهَّرَةِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ  
 وَبَرَكَاتِهِ السَّلَامُ عَلَى بَنَاتِ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى  
 الْعِزَّةِ الظَّاهِرَةِ وَالذَّرِيَّةِ الْمُطَهَّرَةِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ  
 السَّلَامُ عَلَى بَنَاتِ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى حُورٍ مَقْصُورَاتٍ  
 فِي الْخِيَامِ السَّلَامُ عَلَى السَّادَاتِ الْهَاشِمِيَّةِ وَالْبَنَاتِ  
 الْعُلَوِيَّةِ وَالْأَوْلَادِ الْفَاطِمِيَّةِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ  
 السَّلَامُ عَلَى حُورِ الْعَيْنِ السَّلَامُ عَلَى قَائِمِ الْمُؤْمِنِينَ  
 لَا سِيَّمَا عَلَى الْإِنْسِيَّةِ الْحُورَاءِ أُمِّ كُلِّ نَوِيٍّ الْكَبْرِ



اغْنِي زَيْنَبَ الْمَظْلُومَةَ الْمَهْمُومَةَ الْمَعْنُومَةَ الْبَاكِيةَ  
الزَّائِكَةَ الطَّاهِرَةَ الزَّاهِرَةَ الْعَلِيَّةَ الْعَالِيَةَ الْحَسَنَةَ  
الْحُسَيْنَةَ الْعَابِدَةَ الْبَاقِرَةَ الصَّادِقَةَ الرُّضِيَّةَ <sup>الْكَاظِمَةَ</sup> الْمَرْضِيَّةَ  
الْبَقِيَّةَ النَّقِيَّةَ الرَّكِيَّةَ الْهَادِيَةَ الْمَهْدِيَّةَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ اَلْعَنَنَّ اَذَى تَبَيَّكَ فِيهَا وَالْعَنَنَّ  
اَذَى وَلَيْكَ فِيهَا يَا دَامَ تَبَكِّي لِحُورٍ مِنْ بَيْكٍ الْهَاشِمِيَّاتِ  
وَعَزَّنْ عَلَى مَحَامِي <sup>الْبَنَاءِ</sup> بَيْتِ بَيْتٍ بِجَمِيعِ الْمَجَرَّدَاتِ وَالْمَازِنَاتِ  
**الخطبة** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **الثاني عشر**  
مُحَمَّدُكَ يَا مَنْ جَعَلَ لَنَا سَوْغًا يَوْمَ عَزَائِنَا وَصَبَدَ  
عَاشُورًا يَوْمَ بَكَائِنَا وَشَهْرًا وَمُحَرَّمًا هَذَا زَمَانُ  
هُومِنَا وَلِيَالِي عَشْرِ نَاهِدِي وَلَوْ لِحُومِنَا عَلَى الْفَجْرِ الَّذِي  
أَخْبَرَ النَّبِيَّ بِأَنَّهُ كَانَ مِنْهُوْدًا وَالشَّفْعَ وَالْوَتْرَ الَّذِي

أظهر

أظهر النَّبِيَّ بِأَنَّهُ مِنْهُوْدًا وَنَفَيْتُكَ يَا مَنْ فَضَّلَنَا عَلَى  
غَيْرِنَا بِالْفَجْرِ وَلِيَالِي عَشْرِ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَالْبَيْتِ إِذَا بَسَرْنَا  
كَرَمَنَا يَا سَلِيًّا لِعَاشُورٍ وَالتَّاسُوعِ الَّذِينَ هُمَا وَافِقَانِ  
فِي شَهْرٍ الْعَشْرِ وَالْفَجْرِ هُوَ الْحُسَيْنُ الشَّهِيدُ الْمَظْلُومُ الْغَرِيبُ  
الْأَسِيرُ يَا بَدِي لَطْفَاءَ وَالذَّبْحُ الْعَظِيمُ الْكَبِيرُ الْحَزِينُ الَّذِي  
ذَبَحَ كَذْبَحِ الشَّاهِدِ وَالْحُسَيْنِ هُوَ الشَّمْسُ الْمُضِيَّةُ الَّتِي تَكْشِفُ  
بَيْنَهَا دَنِيَّةَ ظُلُمَاتِ الشُّبُهَاتِ وَتُخَيِّرُ <sup>لِلْحَقِّ</sup> الْحَقَّ وَشَبَعِيهِ  
وَذَائِرِيهِ وَأَهْلَ تَعَزُّبِيهِ الْخَطَايَا وَالسَّيِّئَاتِ الَّذِي قَالَ فِي حَقِّهِ  
سَيِّدُ الْكَائِنَاتِ عَلَيْهِ وَالِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالْحَيَاتِ إِنَّ  
الْحُسَيْنَ مِصْبَاحَ الْهُدَى وَسَفِينَةَ الْجَاهِ وَالْبَيْتَ الْبَيْتَ  
هُوَ الزَّيْنَانُ الَّذِي كَانَ <sup>لَنَا</sup> لَنَا كَالْبَيْتِ وَلَيْلَهُ لَنَا كَالْحَبْرِ  
وَالشِّرِّ وَالْأَوَانِ الَّذِي زَعَجْنَا وَافْلَعْنَا وَمَنْعَنَا مِنَ الرُّقَادِ



عَلَى الْفِرَاشِ وَالْفَرْشِ وَالْعَاشُورَ هُوَ الَّذِي أَخْرَقَ قُلُوبَنَا وَأَبْنَى  
 عُيُونَنَا وَأَخْرَقَ جُفُونَنَا وَأَغْلَى حَنِينَنَا وَأَظْهَرَ نَيْبَنَا وَأَنَارَ  
 حُزْنَنا وَأَذَابَ جَنَمِنَا وَأَزَالَ عَقْلَنَا وَحَرَّكَ رِجَالَنَا وَنَوَّحَ  
 نِيَّاتَنَا وَالتَّاسُوعُ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ صُدُورَنَا وَحَرَّمَ سُرُورَنَا  
 وَكَثَّرَ هَمَمَنَا وَاسْتَدْعَمَنَا وَأَقْبَلَ قُلُوبَنَا وَأَذَقَ تَوَمُّنَنَا وَأَجْرَى  
 دَمْعَنَا وَكَثَّرَ زَفَرَنَا وَشَبَّ لَمْسَنَا وَجَعَلَ الْهُوْمَ عَلَى عَقْلِنَا  
 سَبِيلًا وَالْغُومَ عَلَى نَفْسِنَا مَنَزِلًا وَيَقْبِلُ الشَّهَادَةَ الْإِمَامِ  
 الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ الْمَعْصُومِ صَاحِبِ الْخُصْبِ وَالْحَدِّ الْتَرْبِ وَ  
 الْجَسَدِ السَّلْبِ وَالنَّفْسِ الْمَفْرُوجِ بِالْفَضْبِ وَالْوَدَجِ الْمَقْطُوعِ  
 وَالرَّأْسِ الْمَرْفُوعِ وَالسِّلْوِ الْمَوْضُوعِ النَّاصِرِ لِدِينِ اللَّهِ وَالنَّامِ  
 فِي حَبَّةِ اللَّهِ ابْنِ نَجْمَةِ وَأَبْنِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ  
 الْمَظْلُومِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ **الْمُخْطَبُ الثَّالِثُ** عَشَرَ بَيْنَ اللَّهِ الرَّخْمِ الرَّحِيمِ

أَنَّمَدُ لِمَنْ جَعَلَ صَدْرَنَا فِي دَمْرِنَا كَلْبًا لِي عَشِيرَتَا كَيْلًا حَزِينًا وَ  
 صَبِيحَةً نَجْرًا لِنَشْدَائِدِ حَجْرِنَا لِرِجَالِنَا وَنِيَّاتِنَا سَاجِدًا وَ  
 قَطْبَعَةً صَبْرًا لِمَضَاقِ صَدْرِنَا لِيَصْغَارَ نَاوُذُ بَارِنَا دِينًا وَدِينًا  
 وَأَسَاحَ مِنْ عُيُونِنَا عَلَى حُسَيْنِنَا وَتُورِ عَيْنِنَا مَاءَ مَعِينَا وَ بَهْمِنَا  
 الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي عَظَّمَ مُصِيبَتَنَا بِقَتْلِ صَلَوةِ الْخَيْرِ وَالنَّفْعِ  
 وَالْوَفْرِ وَاجْلَ رَزِينِنَا بِقَطْعِ النَّجْمَةِ الْمُبَارَكَةِ الزَّيْنُونَةِ فِي  
 الدَّلِيلِ إِذَا بَسَرْنَا شَدَّ حَسْرَتِنَا عَلَى كَيْفِ صَبَاحِ الْهَدَايَةِ وَ  
 مَشْكُورَةِ السَّعَادَةِ فِي الْطُفُوفِ كَسْرًا بَعْدَ كَسْرٍ أَهْ نُمَّ أَهْ  
 وَآخِرُ قَدَمِنَا أَذْرِي مَا أَقُولُ وَعَلَى آيِ مُصِيبَةٍ مِنْهَا أَبْكِي  
 وَأَطُولُ ضَاقَتِ عَلَيْنَا الْأَرْضُ بِمَا رَجُبَتْ وَالْأَفَاقُ عِنْدَ  
 عُيُونِنَا اسْوَدَّتْ أَهْ نُمَّ أَهْ نُمَّ أَهْ وَأَخْرَقَ قُلُوبَنَا كَرَمٍ مِنْ دَمٍ فِي  
 ذَلِكَ الْيَوْمِ مَسْفُوكٌ وَسِغَرٌ عَنْ حُرْمَةِ الْإِسْلَامِ مَهْتُولٌ وَ



كَمْ مِنْ شَيْبَةٍ بِالدِّمَاءِ مَحْضُوتَةٍ وَكِبَرِهِمْ مِنَ النِّسَاءِ مَسْلُوتَةٍ  
وَبَنَاتُ الرِّفَاءِ بَيْنَ الْأَعْدَاءِ مَرْوَعَةٌ وَعَيْنُهَا بِالْأَشْجَانِ  
مَلُوحَةٌ وَقَدْ قَتَلُوا صَغِيرَهُمْ وَكَبِيرَهُمْ وَدَخَلُوا ضِعَمَهُمْ وَطَبَعَهُمْ  
وَأَسْتَبَاحُوا زَنَائِهِمْ وَحَرَمَهُمْ قَبَا سَحَقًا لِهَوْلَاءِ الْأَسْفِيَاءِ  
وَبِأَعْدَاءِ الْإِفْلَادِ أَدْعِيَاءُ فَسُجَّانَكَ سُبْحَانَكَ إِنَّمَا لَشَكَا  
إِلَيْكَ بِنْتًا وَحَزَنًا وَتَذَكُّرَيْنَ بِدَيْكَ حَالَهُمْ وَحَالُنَا وَكَيْفَ  
لَا يَنْبِي وَكَيْفَ لَا يَنْبِي وَكَيْفَ لَا تَرِنِي يُكَيِّرُونَ يَهْتَائِلُ الْحُسَيْنِ  
وَإِنَّمَا خُتِلَاوَا بِرِ التَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَلَمْ يَسْتَجِوَا مِنْ اللَّهِ  
الْجَلِيلِ وَلَمْ يَرَا قِيَا التَّزِيلِ وَالْثَاوِيَا وَيَلَاهُمْ قَتْلُهُ وَمِنْ  
الْخَاءِ دَخْلُهُ وَبِالسُّوفِ قَطْعُهُ وَفِي خِرَارِ الْمَضَاءِ تَرْكُوهُ  
مَوْجُوا فَرِحُوا بِهَلِيمِ رَصَصُوهُ قَبَا يَأْسَ مَا فَعَلُوهُ قِيَالَهُمَا مِنْ مُضْيَبَةٍ  
مَظْلُومٍ ضَرَبَ الرِّمَاحَ عَلَى ظُهُرِهِمُ وَالسِّهَامَ عَلَى صَدْرِهِ وَ

السُّوفِ عَلَى تَحْرِيهِ وَقُضِيَ الْأَغْلَالُ عَلَى أَسْنِ وَالسَّلَاسِلُ  
عَلَى عَيْنِهِ وَحُرْنُ ثَمَّ اسْتَعْلُوا عَنْهُمْ اللَّهُ تَعَالَى بِخَرَابِ قَبْرِ  
وَيَحْشُوفِ نَمَامِ بَدَنِ قَبَا قَبْلَهُمْ مَا فَعَلُوا وَاللَّهُ حَقَّ قَدْرِهِ  
قِيَا الْخَوَائِي الْمُؤْمِنِينَ رَحِمَكُمُ اللَّهُ أَلَمْ تَعْبُوا مِنْ الْمَنَافِقِينَ  
الَّذِينَ هُمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ يَقْرَأُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَهُ وَيَطْلُقُونَ  
بِالْبَيْتِ ثَمَّ مَجْرُوعَةٌ وَاعْجَبَاهُ يَحْفَظُونَ حُرْمَةَ الصَّخَائِرِ وَ  
يَجْزِيُونَ آيَةَ الْفَرَاغِ يَنْزُكُونَ آيَةَ الْيَهُودِ وَيَجْسِرُونَ عَلَى  
قَتْلِ وَلِيِّ الْعِبَادَةِ وَاعْجَبَاهُ مِنْ دَمِ الْعَوْصَةِ يَجْتَاطُونَ  
وَيَقْتُلُ الْإِمَامَ الْعَصُومَ مَلَا يَمَالُونَ أَفْشَعُوا بِنَفْسٍ مُطْمَئِنَّةٍ  
وَاطْمَأْنَوْا بِمَجُوسٍ مُذَكَّمَةٍ وَتَسَلُّ رُبَّنَا أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى نِلَاقِ  
النَّفُوسِ الرَّاضِيَةِ الصَّابِرَةِ الشَّاكِرَةِ الْمَرْضِيَّةِ وَأَنْ يَحْرِقَ  
بِنَارِ غَضَبِهِ يَهُودَ وَغَادَ وَفِرْعَوْنَ فِي الْمَوَازِيهِ الَّذِينَ طَعَبُوا



فِي الْبِلَادِ فَكَثُرُوا فِيهَا الْفَسَادُ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ  
 إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ يَتِمُّ الْمَلْعُونِ الْمَطْرُودِ الشَّدِيدِ الْعَيْنِ  
 الْمُتَحَيِّزِينَ زَيْدٌ وَنَسْتَدْعِي مِنَ اللَّهِ أَنْ يُلْحِقَهُمْ لَعْنًا إِلَى يَوْمِ  
 الْحِسَابِ وَإِنْ بَزِدَ عَذَابُهُمْ عَذَابًا فَتَوْفَى الْعَذَابُ مَا أَهْنَمَ  
 لَا خَلِيلَ لَهُمْ مِنْ دُونِ الْعُلَمَاءِ وَأَعْنَمَ يُخْرِجُهُمْ قُلُوبُ الْعُرَفَاءِ  
**الخطبة** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **الثالث عشر**  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْحُسَيْنَ مَحَلَّ الْمِشِيَّةِ وَخَلَقَ بِهِ كُلَّ  
 شَيْءٍ وَجَعَلَهُ أَبَا الرَّحْمَةِ فَدَانَهُ فِي جَمِيعِ الْفَائِلِيَّاتِ مَاءُ  
 الْوُجُودِ وَحَقِيقَتُهُ لِنَمَامِ الْكَائِنَاتِ سَبِيلُ الْمَعْبُودِ فَمَا كَانَ  
 طَبِئًا هُوَ مِنْهُ وَشُعَاعٌ لَهُ وَمَا كَانَ خَبِيثًا هُوَ لَا مِنْهُ بَلْ  
 هُوَ بِهِ وَالْعَقْلُ الْأَوَّلُ عَقْلُهُ وَالرُّوحُ الْكُلِّيُّ رُوحُهُ وَ  
 النَّفْسُ الْكُلِّيَّةُ نَفْسُهُ بَلْ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْعَقْلِ إِلَى الْجَهْلِ وَمِنْ

الَّذِي إِلَى الذِّبْدِ دُرْعَانُهُ بَلْ هُوَ بِتَمَامِهِ مِنْهُ وَبِهِ قَلْبُهُ وَ  
 إِلَيْهِ قَهْوَتُهُ الْإِسْمُ الْأَعْظَمُ وَفِي الْوُجُودِ نَسَبُكَ  
 الْأَجَلِ الْأَكْرَمِ وَلِهَذَا لَمَّا حُرِّكَ حُرِّكَ جَمِيعُ الْعَالَمِ  
 فَمَنْ زَانَ فَقَدْ زَارَ اللَّهَ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ فَقَدْ صَبَّحَ اللَّهَ  
 وَفِي عَالَمِ الْغَيْبِ قَدْ ضَمِنَ دُتُوبَ شَيْعَتِهِ وَتَحَلَّى خَطَايَا  
 زَائِرِهِ وَأَهْلِي تَعْرِيبِهِ بِشَهَادَتِهِ فِي الْغَاظِ تَبِزِ وَسَبِي  
 نِسَائِهِ وَغَيْرَتِهِ وَعَيْبَتِهِ وَأَشَارَتِهِ الْكُفَى الَّذِي  
 هُوَ قُطْبُ الْفُرَّانِ الَّذِي هُوَ طَبِيقُ الْعَالَمِ الْإِمَّاكَانِ إِلَى أَنَّهُ  
 كَهْفٌ بِجَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَقُطْبٌ لِلْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَمَرْكَزُ  
 لِلْأَرْوَاحِ وَالْأَبْدَانِ فَمَا كَانَ حَقِيقَتُهُ مَاءُ الْوُجُودِ فِي  
 الْفَائِلِيَّاتِ كَذَلِكَ تَرْتَبُهُ وَدَمُهُ وَدَمْعُ بَاكِئِهِ بِالْطُّنِ  
 الطِّبِّيَّاتِ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِ الْخَبِيْثَاتِ هُوَ نُورُ الْمُؤْمِنِينَ



وَنَارُ الْكَافِرِينَ وَشِفَاءُ السَّالِمِينَ وَنِكَالٌ عَلَى الظَّالِمِينَ وَبَيِّنَاتُ  
 الْبَيِّنَاتِ مِنْ كَيْفِمْ قَدْ قِيلَ وَيَا بَشَرُ مَنْ عَادِ ذَاتِ الْعِزَّةِ قَدْ  
 اسْتَوْصِلَ فِي ذَلِكَ الْعَالَمِ الْمُسْتَعْنَى بِعَالِمِ الدَّرَقَةِ قَدْ قَتَلَهُ بَرِيدُ  
 وَلَمْ يَزَلْ يَكُنْ عَلَيْهِ كَأَنِّي وَوَلِيٍّ وَسَعِيدٍ وَشَهِيدٍ جَعَلَهُ  
 اللَّهُ لِلْخَلْقِ مِفْتَاحَ كُلِّ فَلَاحٍ وَانْجَاحَ كُلِّ نَجَاحٍ وَسَبِيلَ كُلِّ  
 نَعْمَةٍ وَمِصْبَاحَ كُلِّ ظُلْمَةٍ وَشِفَاءَ كُلِّ دَاءٍ وَأَصْلَ كُلِّ رَحْمَةٍ  
 وَمَعْدِنَ كُلِّ قَبْضٍ وَمَتَبَعَ كُلِّ حَبْرٍ وَذَلِيلَ كُلِّ هِدَايَةٍ وَسَقِيَّةَ  
 نِجَاحٍ وَاسْتِغْنَامَةٍ وَاسْتِغْنَامَةٍ صِرَاطٍ وَالْوُصُولِ إِلَى الْخَوَارِجِ  
 وَالْفُضُولِ وَالْجَنَّةِ وَقَوْمٍ سَعَدُوا بِهِ وَهُمْ الَّذِينَ أَحَبُّوا وَنَجَّاهُ  
 نَصْرُوهُ وَقَوْمٌ شَقُوا بِهِ وَهُمْ الَّذِينَ أَبْغَضُوهُ وَظَلَمُوهُ وَأَمَّا  
 الَّذِينَ ظَلَمُوهُ فَإِنَّهُمْ مَا ظَلَمُوهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ لِيُكَلِّمُوا  
 أَعْظَاهُمْ اللَّهُ حَسْبًا لِيَصِيرُوا بِهِ مِنَ النَّارِ نَاجِينَ وَمِنَ الدُّنْيَا

ظَاهِرِينَ ثُمَّ هُمْ تَرْكُوهُ وَحَدَلُوهُ وَمَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا  
 عَظِيمًا وَخَوْفَ عَذَابِهِ الْكَافِرِينَ مِنْ إِضْرَارِهِ لَيْلًا يَكُونُوا  
 فِيهَا لَيْكِنَ تَقَرُّهُمْ زَادُوا فِي إِضْرَارِهِمْ عَلَى إِضْرَارِهِ إِلَى أَنْ  
 قَتَلُوهُ وَذَبَحُوهُ وَنَحَّوْهُمْ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طَغْيَانًا كَبِيرًا وَ  
 الشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ شُعَاعِ الْحُسَيْنِ وَشَبِيعَتِهِ وَمَنْ  
 سَعِدَ بِمَحَبَّتِهِ وَتَحَبَّبَ بِمَحَبَّتِهِ وَعَتَرَنِيهِ وَشَوَى صُدُورَنَا وَ  
 اخْرَقَ قُلُوبَنَا وَأَنبَى عُيُونَنَا بِمُصِيبَتِهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
 الْكَامِلَانِ الْمُبَارَكَيْنِ عَلَى عِبَادِهِ الْمُصْطَفَيْنِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَ  
 فَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالنَّبِيَّةِ الطَّيِّبَةِ الْمُعْصُومِينَ  
 مِنْ دُرَرِ الْحُسَيْنِ مَا دَامَ تَبَكِّي سَمَاءِ الْكَوْبِ وَالْبَلَاءِ بِمَاءِ  
 اللَّطْفِ عَلَى أَرْضِ كَرْبَلَاءَ عَلَى الشَّابِقِينَ الشَّابِقِينَ وَنَجَّيَهُ  
 عُيُونَ الْغَمِّ وَالْإِبْتِلَاءِ مِيَاهِ الْفَرْبِ عَلَى حَدَثِ أَهْلِ الْوَلَاءِ



بِإِيمَانِهِمْ وَتَأْتَتْ مِنْهَا دَرَجَةٌ غَالِيَةٌ تَفُوقُ عَلَى دَرَجَاتِ  
جَمِيعِ الْأَوَّلِينَ **الخطبة المذمومة عشر** وَالْآخِرِينَ هـ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَدَأَ فُلُوقَنَا حَيَّةً الْإِيمَانِ وَكَرَّهَ فِي صُدُورِ  
الْفُسُوقِ وَالْفُجُورِ وَالْعِصْيَانِ وَزَادَنَا الْقَتْلَ بِالْعِثْرَةِ  
الظَّالِمَةِ ذِي الْيَمِينِ وَالْأَيْمَنِ الَّذِينَ أَزْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ  
وَطَهَّرَهُمْ نَظْفِيرًا وَالْحَبْرَى مِنَ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ الْمَلْعُونَةِ  
الْمَبْشُومَةِ وَخَوَّفَهُمْ قَمَاتٍ بَرِيدَهُمْ إِلَّا طَغْيَانًا كَبِيرًا وَتَسْتَدْبِي  
مِنْ اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ شُعَاعِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَشَبْعَتِهِمْ وَأَنْ  
يَزُرُّ قَنَا الْهَمَمَ وَالْغَمَّ فِي صُيُبَتِهِمْ وَأَنْ يَجْعَلَنَا فِي كَرِّهِمْ  
وَرَجْعَتِهِمْ وَأَنْ يَجْشُرَنَا تَحْتَ لَوَائِهِمْ وَفِي زُمْرَتِهِمْ فَمَنْ كَانَ  
مِثْلَهُمْ مَهْمُومًا جَعَلَهُ فِي الْآخِرَةِ مَرْحُومًا وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ

الشَّاهِدُ

١٨  
الْشَّاهِدُ مَهْمُومًا صَبَّرَهُ فِي الْعُقْبَى مَسْرُودًا وَاعْطَى كِتَابَهُ بِمِجْمَعِهِ  
فَسَوَّى بِحَسَابِ حِسَابِ أَبِيهِ يُوتَى قَبْلَكَ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُودًا وَ  
مَنْ كَانَ مِنَ الظَّالِمِينَ فِي أَهْلِهِ ضَاحِكًا مَسْرُودًا جَعَلَهُ  
فِي الْآخِرَةِ هَالِكًا مَسْرُودًا وَالصَّلَاحُ وَالسَّلَامُ الْكَامِلَانِ  
الْمُبَارَكَانِ عَلَى مُلُوكِ الْأَذْيَانِ وَأَمْرَاءِ الْإِيمَانِ الْمُوْجُودِينَ  
فِي لَذَّةٍ وَالسَّامِدِينَ وَالزَّيْمَانِ وَالْعَالِيَةِ الْمُسْتَوْجِبِينَ بِبَنَادِ  
الْعَالَمِ وَالْمَقْصِدِ الْأَقْصَى مِنْ حَقِّهِ بِجَلَالِهِ وَقَالَ الْمُسْتَدِرُّ  
الْعُلَيَّا وَاللَّبَابِ الْأَصْفَى مِنْ شَجَرَةِ الْكُونِ الْمُسْتَمْلَةِ عَلَى  
الدُّنْيَا وَالْعُقْبَى الَّذِينَ لَوْلَاهُمْ لَمَا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَلَا حَوَاءَ  
وَلَا الْجَنَّةَ وَلَا النَّارَ وَلَا الْأَرْضَ وَلَا السَّمَاءَ الَّذِينَ  
حُبُّهُمْ هُوَ الْإِسْلَامُ وَالْإِيمَانُ وَبُغْضُهُمْ هُوَ النِّفَاقُ وَ  
النِّيرَانُ وَحُبُّهُمْ حَسَنَةٌ لَا تَضُرُّ مَعَهَا سَيِّئَةٌ وَبُغْضُهُمْ



سَيِّئَةً لَا تَنْفَعُ مَعَهَا حَسَنَةُ الَّذِينَ قَالَتْ فِي حَقِّهِمْ وَإِذَا  
 دُعِيَ اللَّهُ وَخُلِيَ أَشْهَرَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ  
 وَإِذَا دُعِيَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ الْمُعْصُومِينَ  
 الْأَصْفِيَاءَ وَالْمَظْلُومِينَ بِسَيْفِ الْأَشْقِيَاءِ مَا أَهْتَمَّ لِأَجْلِهِمْ  
 إِلَّا دُرُ الْوَالِدِينَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ وَاعْتَمَّ بِحُزْنِهِمْ  
 مِنْ الْمُصْطَفِيِّينَ وَالْمُصْلِحِينَ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **الْحَامِشَةُ**  
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ظَلَمُوا فَاغْنِنِي بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى  
 نَفْسِي وَأَرْزُقْنِي  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا وَاهْتُوا عَلَى أَطْفَاءِ  
 نُورِي وَإِخْلَاؤِي  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ سَعَوْا سَعْيَاهُمْ وَكَادُوا  
 كَيْدَهُمْ وَمَكْرَهُمْ وَغَدَرُوا غَدْرَهُمْ وَفَعَلُوا مَا يُمْكِنُ  
 لَهُمْ وَمَتَّوْا حَسَنَ صَفِيَّةٍ وَقَتَلُوا الْحُسَيْنَ بِحِيَّةٍ وَعَلَلُوا

ابْنِ الْحُسَيْنِ حَلِيلُهُ وَخَرَّبُوا عَلَيْهِمُ الْآيَةَ وَصَبَقُوا  
 عَلَيْهِمُ الْآوِدِيَّةَ وَكَأَنَّ السُّيُوفَ تَقَطَّرُ مِنْ دِمَائِهِمْ وَ  
 الْأَغْدَالُ فِي غَنَاقِ خِرَارِهِمْ وَإِمَائِهِمْ وَآخِرُهُمُ الْبُشَيْرَانِ  
 عَلَى ذَاكَ الرَّسُولِ وَاسْقَطُوا نَمْرَ قُوَادِ الْبُتُولِ فَتَلَوُا السَّدَّ  
 اللَّهُ فِي سُجُودِهِ وَطَعَنَ بِسَيْفِ نَبِيِّهِ نَجُودِهِ قَاتِلِي اللَّهِ  
 لِنُورِهِ الْأَصْفِيَاءِ وَابْذِكِ الْإِنَّمَاءَ وَلَا تَسْمِعِ إِلَّا عَصْرَهُ  
 رَفَعَ يَوْمًا أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ وَارْتَعَمَ أَنْوَافُهُمُ اللَّهُ أَنْ  
 تَرْعَمَ وَتَوْضَعَ وَقَدْ عَلَّمَهُمُ اللَّهُ دَبْنَ الْكَوْثَرِ وَجَعَلَ  
 شَانِيَهُمْ هُوَ الْبَرُّ قَوْلَ الَّذِي شَرَفَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَآلِهِ بِالْوَحْيِ وَالْكِتَابِ وَالنُّبُوَّةِ وَالْإِنْجَابِ إِنَّ امْثَالَ  
 هَؤُلَاءِ لَا يَفْقِدُونَ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فَهَلْ رَأَيْتُمْ  
 إِلَّا قَتْلَهُمْ وَجَمْعَهُمْ إِلَى بَدَدٍ وَأَنَامَهُمْ بِالْأَعْدَاءِ الْأَلْفِ



الظالم العادي يوم يُنَادِي الْمُنَادِي وَتَسْتَدْعِي مِنْكَ  
اللَّهُمَّ أَنْ تُعَذِّبَ الْكَفَرَةَ الْفَجْرَةَ وَالْعَذَّةَ الْمَكْرَةَ الَّذِينَ  
شَاقُوا رَسُولَكَ وَخَادَبُوا أَوْلِيَانِكَ وَعَبَدُوا غَيْرَكَ وَ  
اسْتَحْلَوْا خِيارَكَ وَكَفَرُوا بِالْكَلِمَةِ وَعَكَفُوا عَلَى الْقَادَةِ  
الظَّالِمَةِ وَنَدَبُوا مِنَ الْحَسَنِ بْنِ إِسْرَاطِ عَمَلِيهَا وَ  
أَعْرَضُوا عَنِ الثَّقَلَيْنِ الَّذِينَ أَمُرُوا بِالْمَسْكِ بِهِمَا هَجَرُوا  
الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ وَقَتَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَالْعِصْمَةَ وَكَفَرُوا  
بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَتْهُمْ وَتَمَسَّكُوا بِالْبَاطِلِ لَمَّا أَعْرَضَتْهُمْ وَضَبَعُوا  
حَقَّكَ وَأَصْلُوا أَخْلَفَكَ وَقَتَلُوا أَوْلَادَ نَبِيِّكَ وَسَبُّوا  
نِسَاءَ حَبِيبِكَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْقَادَةَ وَالْإِتْبَاعَ وَالرَّغَابَاؤَ  
الْأَشْبَاعَ وَالْعَنِ صَغِيرَهُمْ وَكَبِيرَهُمْ وَأَمِيرَهُمْ وَوَزِيرَهُمْ  
وَالْعَنِ الْخَالِفِينَ الَّذِينَ هُمْ فِي عَصْرِنَا فَأَتَانَهُمْ بِسْمُزُوتِ

بنا

٢٠  
بِنَاوَلْتَحَرُّونَ مِنْ بَكَائِنَا عَلَى سَادَاتِنَا وَأَضْرَهُمْ بِسَيْفِكَ  
الْقَالِيعَ وَأَرْهَمَهُمْ بِحَجَرِكَ الدَّامِغَ وَطَمَّاهُمْ بِالْبَلَاءِ طَمَّاهُمْ  
بِالْعَذَابِ قَتَلُوا وَعَذَّبَهُمْ عَذَابًا نَكْرًا وَشَدَّ دَهْمَهُمْ بِالنَّكَالِ  
عُسْرًا لَا يُبْرَأُونَ وَيَنْتَهِلُ إِلَيْكَ بِأَفْهَارِهَا جَبَّارًا نُهْلِكَ  
مَنْ جَعَلُوا يَوْمَ قَتْلِ ابْنِ نَبِيِّكَ سَبِيحًا لِيَسْتَهْلُوا بِهِ  
فَرْحًا وَمَرْحًا وَلِيَسُوَّاجِدِيًا وَخُذْ أَخْرَهُمْ كَمَا أَخَذْتَ أَوْلَهُمْ  
وَأَنْطَعْ دَائِرَهُمْ كَمَا قَطَعْتَ ظَاهِرَهُمْ وَضَاعِفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ  
وَالشَّجَلِ وَأَمْطِرْ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ جِبِلًّا بَعْدَ جِبِلٍّ  
وَقَبِيلًا بَعْدَ قَبِيلٍ وَأَهْلِكَ أَشْيَاءَهُمْ وَقَادَهُمْ وَأَبْرَ  
خَمَانَهُمْ وَجَمَاعَتَهُمُ الَّذِينَ هُمْ كِلَابُ النَّارِ وَشَرُّ مَنْ جَمِيعِ  
الْكُذَّارِ وَالْعِجَّارِ وَلَا سِيَمًا مَنْ رَفَعَ يَدَهُ وَعَدَى حَدَّهُ وَ  
أَسْرَجَ فَرْسَهُ وَأَجْمَحَ حِمْلَهُ وَتَفَقَّبَ وَجْهَهُ وَآخَذَ حِذَنَّهُ



عَلَى قَنَا صَفِي اللَّهِ وَابْنِ صَفِيهِ وَوَلِيِّ اللَّهِ وَابْنِ وَلِيِّهِ وَ  
قَارِ اللَّهِ وَابْنِ ثَابِتٍ وَجَارِ اللَّهِ وَابْنِ جَارِ الْحَسَنِ الْمَطْلُومِ  
الْمُهْنِدِ السَّيِّدِ الْمَقْنُومِ السَّعِيدِ سَيِّدِ الْكَرْبَاتِ وَقَبْلَ  
الْعَبْرَاتِ الَّذِي جَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَدَعَا إِلَى اللَّهِ  
بِشَهَادَتِهِ جَمِيعَ النَّاسِ مِنْ أُمَّتِهِ وَعِبَادِهِ وَقَدْ تَوَازَرَ  
عَلَيْهِ مِنْ غَرَّتِهِ الدُّنْيَا وَبَاعَ حَظَّهُ بِالْأَمْزَلِ الْآذَنِ وَ  
شَرَى الْآخِرَةَ بِالْقَمَرِ الْأَذْكَنِ وَتَغَطَّرَ وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ  
وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ  
السِّفَاقِ وَالنِّفَاقِ وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارِ  
فَجَاهَدَهُمْ فِي اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا حَقَّ سُفْلِكَ فِي طَاعَتِهِ  
دَمُهُ وَاسْتَبِيحَ حَرِيمَةَ اللَّهِ فَاعْنَاهُمْ لَعْنًا وَبِئْسَ لَعْنٌ  
عَذَابًا بِالْإِيمَانِ وَالْعَنَاهُمْ قَبْلَ كُلِّ مَلْعُونٍ وَمَرْذُودٍ وَعَذِيبٍ

قَبْلَ

٢١  
قَبْلَ كُلِّ مَطْعُونٍ وَمَطْرُودٍ وَأَعَنَ كُلَّ مَنْ تَأَمَّلَ فِي لَعْنِهِمْ  
أَوْ تَوَقَّفَ فِي طَعْنِهِمْ وَالْعَنَاهُمْ بَعْدَ مَا عِنْدَكَ مِنَ الْعَدَدِ  
فِي كُلِّ حَظَّةٍ وَلِحْجَةٍ مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ وَصَلِ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ  
عَلَى عَتَرَةِ نَبِيِّكَ الْعِتْرَةِ الضَّالِّغَةِ الْخَائِفَةِ الْمُسْتَدِلَّةِ  
بِفَيْهِ الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ الزَّائِكَةِ الْمُبَارَكَةِ وَنَبَتْ قُلُوبَ  
شِبَعَتِهِمْ وَأَهْلَ مَوَدَّتِهِمْ الَّذِينَ هُمْ حِزْبُكَ وَجُنْدُكَ وَ  
أَنْصَارُكَ وَأَوْلِيَاؤُكَ اللَّهُمَّ فَكَشِفْ غَمَّهُمْ وَأَظْهِرْ سَيِّدَهُمْ  
وَحُجَّتَهُمْ يَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كُشْفَ الضَّرِّ إِلَّا هُوَ وَفَرِّجْ قَهْمَهُمْ وَ  
اكْشِفْ غَمَّهُمْ وَعَجَلْ فَرَجَهُمْ فَإِنَّكَ صَمِيتٌ إِعْزَازُهُمْ بَعْدَ  
الذَّلَّةِ وَتَكْنِيهِهُمْ بَعْدَ الْفَقْلَةِ وَأَظْهَارُهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ إِنَّا خَيْرُ  
مَسْئُولٍ وَمَا مَوْلَاكَ أَصْدَقُ الصَّادِقِينَ وَأَحْسَنُ  
الْمُخْطَبِينَ السَّادَةِ الْمُجِيبِينَ . عَشْرٌ



الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الدُّنْيَا جَنَّةً لَا عَذَابَ فِيهَا وَبَنِيَّاهُ وَمُجَنَّةً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ سَفِينَةً لِلنَّجَاةِ وَكُفْناً  
لِيَبْلُوَكُمْ فِيهَا بِالْأَكْنَابِ وَبَنِيَّاهُ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الثَّوَابِ  
وَالْعِزَابِ بِمَا لَبِثْتُمْ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ سَفِينَةً لِلنَّجَاةِ وَكُفْناً  
يَجْمَعُ الذَّرَابِ وَمَلَاذَا الْعِصَاةِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ  
الْإِنْفَاءَ فِي تَرْبِيَّتِهِ وَاسْتِجَابَةَ الدُّعَاءِ تَحْتَ قُبَّتِهِ وَمَرْقَدَهُ  
الشَّرِيفَ مَلَاذَا لِلْمُعْوَدِينَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ فِي الْأَمِينِ  
وَرَبَّارْتَهُ ذِكْرُ الْكَبِيرِ الذَّاكِرِينَ وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ بِسَبْحِ السُّجُودِ  
مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَقُبَّتُهُ قُبَّةُ الْخُضُوعِ  
وَكُلُّ خُضُوعٍ فَهُوَ قَرْعُهُ وَرَوْضَتُهُ رَوْضَةُ الْخُضُوعِ وَكُلُّ  
خُضُوعٍ فَهُوَ حَزْمُهُ لِأَنَّهُ أَصْلُ الْخُضُوعِ وَلَا اخْتِصَاعَ مِنْهُ وَ  
مَعْدِنُ الْخُضُوعِ وَلَا اخْتِصَاعَ مِنْهُ قَدْ دَخَلَ فِي آيِ مَكَانٍ

بِالْخُضُوعِ

بِالْخُضُوعِ وَالْخُضُوعُ قِيَمٌ مِنْ كَانَ تَحْتَ قُبَّتِهِ وَمَنْ وَصَلَ  
خُضُوعَهُ بِذَلِكَ الْخُضُوعِ وَتَوَسَّلَ بِهِ فَقَدْ نَالَ وَفَاتِ سُبْحَانَهُ  
فَكُلُّ دُعَاءٍ مُسْتَجَابٍ فَهُوَ تَحْتَ قُبَّتِهِ وَكُلُّ عِبَادَةٍ مَقْبُولَةٍ فَهُوَ  
فِي وَسْطِ رَوْضَتِهِ وَكُلُّ بَيْعَةٍ قَبْلَهُ وَكُلُّ أَرْضٍ كَرْبَلَاءُ وَكُلُّ  
يَوْمٍ يَوْمُهُ وَكُلُّ شَهْرٍ شَهْرُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْبَغِي عَلَى شَيْءٍ بِصَطْرٍ  
لَا غَيْرَ فَهُوَ بِصَطْرٍ لَهُ وَهُوَ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ وَكُلُّ شَهِيدٍ فَهُوَ  
تَسْلُهُ وَامَامُ السُّعَدَاءِ وَكُلُّ سَعِيدٍ فَهُوَ غُصْنُهُ وَكُلُّ الْبَكَاءِ  
مِنْ فَاضِلِ بَيْتِهِ وَكُلُّ الْوَدَاعِ مِنْ فَاضِلِ وِدَائِهِ وَبِالْجَمَلَةِ  
كُلُّ مَكَانٍ قُبَّتُهُ وَكُلُّ سِفَاءٍ تَرْبِيَّتُهُ فَإِنَّهُ لَمَّا قِيلَ فِي صَحْرَاءِ  
كَرْبَلَاءَ وَوَقَعَ دَمُهُ عَلَى الْأَرْضِ بَدَنَاءً ثُمَّ اشْرَقَتْ عَلَيْهِ  
الْبَيْضَاءُ انْعَكَسَ مِنْهُ شُعَاعٌ عَلَى الدُّنْيَا مِنَ الْهِنْدِ وَالسِّندِ  
وَالشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَالْجَزِيرِ وَالْعَجْرَاءِ كَمَا يَنْعَكِسُ شُعَاعُ مِنَ



وَفُتِحَ النَّمِسُ عَلَى الْجَلِي فَكُلُّ شَيْءٍ وَقَعَ عَلَيْهِ إِلَّا عِكَاسُ مِرْت  
أَحِبِّ وَالْمَنَابِ وَالْمَارِدِ وَالْأَشْجَارِ صَارَ دَوَاءً وَشِفَاءً مِثْلُ  
الْكَافُورِ وَالزَّجْجِيلِ وَالطَّبَاشِيرِ وَالنِّقْلَةِ وَالْكُؤُنِ وَالْعَلِ  
وَالْحُنَابِ الشَّعْبِيَّةِ وَهُوَ كُلُّهُ بِمَنَامِهِ ثُمَّ بَلَغَ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ  
جَعَلَنَا اللَّهُ وَمَا رَأَى الْمُحِبِّينَ لَهُ الْفِدَاءَ وَلَعَنَ اللَّهُ أَشْيَاءَ  
كَانَتْ لَهُ أَعْدَاءً فَإِنَّ الْأَشْيَاءَ فِيهَا شَفَعِيٌّ وَفِيهَا سَعِيدٌ وَ  
فِيهَا ذَمِيمٌ وَفِيهَا حَبِيدٌ فِي كُلِّ الذَّرَاتِ وَجَمِيعِ الْقَابِلِيَّاتِ  
حَتَّى الْحُرُوفِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ شَفَاعَةٌ وَسَعَادَةٌ وَلَا فَرْقَ  
فِي ذَلِكَ بَيْنَ الْمَجَرَّدَاتِ وَالْمَادِيَّاتِ مِنْ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ  
أَمَّا الزَّمَانُ فَمِنْ الشَّهْرِ يَوْمُ الْخَيْلِ لِعَاشُورَاءَ وَمِنْ  
الْأُسْبُوعِ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ وَالْأَرْبَعَاءِ أَمَّا الْإِثْنَيْنِ فَقَدْ  
تَعَلَّقَ بِبَنِي مُتَبِّهٍ فَإِنَّهُمْ أَشْرَكُوا بِاللَّهِ الْخَفِيِّ بِالْوِلَايَةِ

وَأَنَّهُمْ

وَأَمَّا تَبَوُّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ وَأَمَّا الْأَرْبَعَاءُ الَّتِي هُوَ ضِعْفُ  
الْإِثْنَيْنِ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِبَنِي لَعْبَاسٍ فَإِنَّهُمْ أَضَلُّ مِنَ النَّسَائِ  
وَكَثَرُ قَسَادِ أَمِنِ الْوَسْوَاسِ الْخَنَاسِ حَيْثُ أَشْرَكُوا بِالْوِلَايَةِ  
الْكُبْرَى وَقَطَعُوا رَحِمَ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَقَتَلُوا أَمِينَ الْمُعْصُومِينَ  
سَيِّئَةً وَرَدُّوا مَذَاهِبَ هَلِ الشُّنَّةِ فَالْعَنَةُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى  
مُتَّبِعِيهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ مَا دَامَ بَيِّنَاتُ مُحَمَّدٍ مَعَ رُبِّهِ لَا سَلَامَ  
تَوَافِقُ وَبَيِّنَاتُ عَلِيٍّ مَعَ رُبِّهِ لَا يَمَانٍ تَطَافِقُ وَحُرُوفُ  
الْمُنْكَرِ مَعَ مُوَازِنَةِ الرَّأْيِ وَالْيَقِينِ تَبَافِقُ وَأَصْحَابُ  
الْيَمَالِ مَعَ أَصْحَابِ **الْخُطْبَةِ السَّابِعَةِ عَشَرَ** الْيَمِينِ تَشَافِقُ  
**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَمَّحَ فِي قُلُوبِنَا بِمَحَبَّةِ الْحُسَيْنِ وَنَشَخَ مِنْ  
صُدُورِنَا غَيْرَ مَوَدَّةِ الْحُسَيْنِ وَخَلَقَ قُلُوبَنَا مِنْ فَاضِلِ



طَبِيتِهِ وَعَجَنَ مَوَادَّ نَابِئِيهِ ثُمَّ جَعَلَنَا مِنْ أَنْصَارِهِ  
وَالْمُفِيهِينَ عِزَّهُ وَالْحَبِيبِينَ لِأَزْيَانِهِ وَاللَّاعِنِينَ عِزَّهُ  
الَّذِي هُوَ الرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ وَالْكَلِمَةُ الْجَامِعَةُ الَّذِي هُوَ  
الْإِثْمُ الْأَعْظَمُ وَهُوَ الْقَطْبُ بِمَجْمَعِ الْعَالَمِ الَّذِي قَالَ فِي  
حَقِّهِ النَّبِيُّ الْكَرِيمُ مَرْحَبًا بِمَنْ قَدِيتُهُ بِإِزْهِيمِ الَّذِي  
هُوَ الْمَشْهُورُ فِي الْخَضَاءِ وَالْمَشْهُورُ فِي الْخَبَاءِ وَالْمَشْهُورُ  
فِي الدُّنْيَا وَالْمَشْهُورُ فِي الْعُقْبَى تَجَدَّدَتْ لِحَبَابَتِهِ وَالْمَالُوكُ  
عَلَى إِطْفَاءِ نُورِهِ وَإِحْدَادِ ذِكْرِهِ فَابْتَغَى اللَّهُ لِيَذْكُرَهُ الْإِعْلَاقُ  
لِيُؤْنِسَ الْأَضْيَاءَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ الْعَجَبُ مِنْ هَوْلِ الْمَنَاءِ  
الَّذِينَ لَيْسَ تَهْنِئُونَ بِخَصْرَةِ الْخَالِقِ يَقْرَءُونَ كَلَامَهُ الْمَجِيدَ  
يَقْتُلُونَ كَلَامَ اللَّهِ النَّاطِقِ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ وَيُجِزُّونَ  
الْبَيْتَ الَّذِي هُوَ كَعْبَةُ الْخَلَائِقِ قِبَا إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ

الْقَبْرُ

الْقَبْرُ مَنْ هُوَ لَاءُ الْحَرَمِينَ إِنَّمَا نَمُوتُ بِطَائِرِهِمْ أَعْدَاءُ الَّذِينَ  
وَبِأَرْغُوعِهِ إِلَى قَتْلِ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَكَرُوا نَسْلَ امْتِنَانِهِ  
وَأَنَّا صَلَّوْا نَسْلَ الْأُمَمَةِ مِنْ دَمِ الْبُعُوضَةِ بِأَلْوَنٍ  
وَيَقْتُلُ الْحُسَيْنَ وَإِلَيْهِ الْأَبْيَالُونَ وَصَبَدَا الْحَرَمِ فِي الْحَرَمِ  
يَقْتُلُونَ وَأَوْلَادُ النَّبِيِّينَ كَالْغَنَمِ يَذْجُونَ يَتْرَكُونَ  
أَذْيَةً أَهْلًا لِدِمَتِهِ وَيَجْسِرُونَ عَلَى قِتَالِ أَهْلِ الْعِصْمَةِ  
يُلَاحِظُونَ حُرْمَةَ الصَّحَابَةِ وَلَا يُحَافِظُونَ آيَةَ الْقُرْآنِ  
يَخْتَرِمُونَ أَوْلَادَ الرِّبَا وَيَقْطَعُونَ نَسْلَ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ  
يَدْعُونَ أَنَّمَا الْعَرَبُ الْعَرَبُ فَكَيْفَ عَمُوا وَصَمُوا عَنِ الْمَوَدَّةِ  
فِي الْفُرْسِ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَالْقُرْآنُ يَلْعَنُهُمْ وَيَطُوفُونَ  
بِالْبَيْتِ وَالْبَيْتُ يَطْعَنُهُمْ قَوْلِيلُ لَمْ تَمُوتُوا وَلَمْ يَجْزُوا إِلَى  
الْبَصْرِ مَعَ فَلَانَةٍ وَيَقَاتِلُونَ عَنْ جَانِبِ بَنِي دَاوُدَ وَابْنِ مَرْجَانَةَ



وَلَا يَمْشُونَ خُطْوَةً إِلَّا فِي الْغَيْمَةِ لَا لِطَالِمَةِ الْمَظْلُومَةِ  
وَلَا لِإِفَالَةٍ وَلَا دِفَالَةٍ لَا قَالَهُ وَرَبِّكَ لَكُنَّ أَنْتُمْ مَا قَبِلُوا  
الْإِسْلَامَ وَلَا النُّوَّةَ وَلَا الْوَحْيَ وَلَا الرِّسَالَةَ وَكَانَ  
قَلْبُهُمْ عَنْ ذَلِكَ غَمِيًّا نَا وَصِيفَرًا وَلِزَيْدًا كَثِيرًا مِنْهُمْ  
مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَبِأَهْوَاؤِهِمْ  
بَعْدَ كُفْرِهِمْ مُسْلِمُونَ كَذَبُوا وَاللَّهِ إِنَّهُمْ بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ  
كَافِرُونَ فَأَنْتُمْ اللَّهُ إِنِّي بُوَيْفُكُونَ فَتَبَّ لَهُمْ وَتَحَسَّ لَهُمْ  
وَسَأَلَ اللَّهُ الْقَهَّارُ الْجَبَّارُ أَنْ يَشْفِيَ قُلُوبَنَا بِلَعْنِهِمْ لَعْنًا  
وَعَذَابِهِمْ عَذَابًا إِنَّهُمْ كَانُوا الْأَبْرَجُونَ حِسَابًا وَكَذَبُوا  
بِآيَاتِنَا كَذِبًا بَاوُكُلَ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ  
إِلَّا عَذَابًا وَتَسْتَدْعِي يَا اللَّهُ الْحَمْدُ فِي كُلِّ فِعَالٍ إِنْ تُصَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَنَ تَغْضِبَ عَلَى مُبْغِضِي مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَا

دام

دَامَ تَشْكُرُ الْعَمْرِيُّونَ مِنْ أَهْلِ التَّجِينِ فِي اسْفَلِ دَرَجَاتِ  
الْمَجْهِمِ وَالْعَلَوِيِّونَ مِنْ أَهْلِ الْعِلِّيَّةِ فِي أَعْلَى تَقْضَاتِ النِّعَمِ  
تَمَّتْ وَبِالْحُسَيْنِ عَمَّتْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ  
عَاقِبَةَ أَمْرِنَا خَيْرًا وَخَاتِمَةَ أُمُورِنَا حَسَنًا بِحَقِّ النَّبِيِّ الْمُؤْتَمِنِ  
وَالْوَصِيِّ ذِي الْمُنَى وَالْحُسَيْنِ وَالْحَسَنِ قَالَ الْمَوْلُفُ عَلَى اللَّهِ  
عَنْهُ إِنِّي قَدْ أَرَسَلْتُ هَذِهِ الْخُطْبَةَ مِنْ بَلَدٍ ذَارِ الْعِبَادَةِ  
الْمُسْتَمَاءَةِ بَيْنَ ذَا إِلَى بَلَدٍ كَرَمَانَ شَاهٍ عِنْدَ شَيْخِنَا الْعَارِفِ سَلَّمَ  
اللَّهُ لَان تَصِلَ إِلَى نَظَرِهِ فَيَنْظُرَ إِلَى صِحَّتِهِ وَسَقَمِهِ فَلَمَّا أَنَا بَيْنَ  
هَئَانِ رَايْتَهُ سَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى كِتَابِي فِي آخِرِ تِلْكَ الْخُطْبَةِ بِخُطْبَةٍ  
هَذِهِ صَوْتٌ ثُمَّ زَيْنَ آخِرُ بِخَاتَمِهِ هـ خُطْبَةُ سَلَّمَ اللَّهُ  
بِ— هـ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ  
أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنِي لِتَلْبِغِ أَنْوَارِ الْبَقِيَّةِ بِعَيْنِ الْخَاشِعِينَ



قَوَّجَتْ لِحَى الْمُبِينِ وَمَقَالِيدَ الْجَنَانِ لَكِنَّهَا قَدْ خَلَوْهَا  
 بِسَلَامٍ أَمِينٍ وَلَعَزَى لَقَدْ بَدَّلَتْ جُحْدَكَ فِي تَقَرُّبِنَا ثُمَّ حَتَّى  
 كُنْتَ مَعَ التَّهْدَاءِ الَّذِينَ بَدَّلُوا مُجْهَهُمْ ذُفُفَ سَيِّدِهِمْ جَعَلْنَا  
 اللَّهُ وَإِنَّا كَمُتَعَمِّمُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَتِّعْهُمْ بِقِيَمٍ مَاتِمَةٍ وَعَزِّزْهُمْ  
 وَبَشِّرْ ذِكْرَهُمْ وَتَنَاسَلَتْ عَنْكَ عِنْدَهُمْ مَشْكُورٌ وَاسْمُكَ  
 لَدَيْهِمْ يَنْسِبُكَ وَحَسْبُكَ مَذْكُورٌ فَلَا تَحْجِلْ مَحَبَّتَكَ مِنْ  
 خَالِصِ الدُّعَاءِ عِنْدَ قَامَةِ الْعِزَّةِ فَإِنَّهُ مُسْتَجَابٌ عِنْدَ رَبِّ  
 الْأَرْبَابِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَكَتَبَهُ  
 الْعَبْدُ الْمُسْكِينُ أَحْمَدُ بْنُ زَيْنِ الدِّينِ أَنْتَهَى كَلَامُهُ عَلَى اللَّهِ  
مَقَامُهُ قَالَ مَوْلَى هَذَا الرَّسَالَةِ بَيَانُ مَا أَعْلَاهُ بِحُجَاجِ  
الْبَيَانِ فِي هَذَا الْخُطْبِ عَلَى سَبِيلِ الْإِثْرَةِ قَوْلُنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 أَعْلَمُ أَنَّ الْحَمْدَ لَهُ مَرَاتِبٌ عَلَى الْمَرَاتِبِ مِنْهُ هُوَ الْمَشْتَبِهُ فَالْحَمْدُ لَهُ

المشتبه

الْمَشْتَبِهُ وَقَوْلُنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَشْتَبِهُ هُوَ فِي الْحَدِيثِ أَخْطَبُ نُوَادٍ  
 الْحَمْدُ وَعَلَى خَامِلِهَا أَيْ هُوَ مَحَلُّ مَشْتَبِهَةِ اللَّهِ وَتَنْزِيلُ مَرَاتِبِ الْحَمْدِ مِنْ  
 أَعْلَاهَا الَّذِي هُوَ الْمَشْتَبِهُ إِلَى أَسْفَلِ مَرَاتِبِهَا الَّذِي هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي  
 صَدَرَ مِنْ لِسَانِكَ وَتَنَمَّعَ بِأَذْنِكَ وَتَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَتُلْقِي عَلَى اللَّهِ  
 بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ فَالْمَشْتَبِهُ حَمْدُ الْعَقْلِ الْأَوَّلِ حَمْدُ النَّفْسِ الْكَائِنَةِ  
 حَمْدُ وَهَذَا إِلَى أَسْفَلِ مَرَاتِبِهِ الَّذِي هُوَ التَّنَاءُ بِالسَّانِ عَلَيْهِ  
 الْجَمِيلِ الْأَخْيَارِ نِعْمَةً كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا وَقَوْلُهُمُ التَّنَاءُ وَكَذَا  
 السَّانِ وَكَذَا الْجَمِيلِ أَغْمٍ مِنْ أَنْ يَكُونَ هَذَا الطُّورُ الظَّاهِرُ  
 بِطُورِ الْمَعْنَى الَّذِي قُلْنَا وَالْحَمْدُ شَامِلٌ لِكُلِّهَا وَبِالْجَمَلِ كُلِّ شَيْءٍ  
 هُوَ الْحَمْدُ حَتَّى هَذَا الْكِتَابُ وَهَذَا اللَّبَاسُ وَهَذَا الْفِرَاشُ وَ  
 هَذِهِ النَّعَاءُ وَهَذِهِ الْأَرْضُ وَكُلُّ شَيْءٍ لِأَنَّ الْحَمْدَ هُوَ التَّنَاءُ وَهُوَ  
 كُلُّهُ هُوَ التَّنَاءُ عَلَى اللَّهِ وَتَنَاءُ اللَّهِ وَقَوْلُنَا جَمِيعُ الْعَالَمِ أَعْلَمُ أَنَّهُ

قَوْلُهُ هُوَ التَّنَاءُ  
 بِاللَّسَانِ



لا يختص جميع العالم في السموات والارضين فقط كما توهمته  
 بعض الناس بل خلق الله الف الف عالم والف الف آدم وانت  
 في احر العوالم والادمتين كما ورد فان السموات السبع والارض  
 السبع وما فيهن وما بينهن ذن من ذرأة قد دته واثر من انار  
 حكمته وهذا كله مثل ومثال وان وزج اقدرته وعظمته و  
 ليس هذا تمامها الا كشوة فيها مصباح <sup>مباها</sup> حين الشمس والقمر  
 الواقعين في زجاج الملكوت الواقع في زجاج المجبروت كما  
 كوكب دري من سماء المشية لان سماء المشية كما ورد  
 في الحديث فيه الف قنديل معلق بموائكم وارضوكم في  
 قنديل واحد وسائر القناديل لها اهل وساكئون وليس  
 لهم عبادة الا اللعن على الاول والثاني ولا يعرفون ابليس  
 بوعد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية لان

الشرق

الشرق والغرب من طالع هذه الشمس والقمر وليس هناك  
 شمس ولا قمر الا الشمس الازل لا شرقية اي لا صرانية تصلى  
 الى الشرق ولا غربية اي لا جهودية تصلى الى الغرب بل كان  
 على سواء الصراط حينما مسلما وليس اثنان بالتواء ولا لوانة  
 على الخبز والشرب بل مطبقة اولا شرقية غالية ولا غربية قالية  
 يكاد زيتها اي الحقيقة المحمدية يضي ولولم نمسه فار المشية ويطو  
 يهدي الله لهذ العلماء العارفين والحمد لله رب العالمين

وقولنا من صبح الازل الصبح هو المشية والازل هو الله و  
 الفقرة الاولى اشارة الى الحديث المشهور المروي في الكتب  
 المعبرة خلق الله الاشياء بالمشية والمشية بنفسها او نحن  
 محال مشية الله فالاربعة عشر معصوما محال المشية وعلة  
 العلل جميع الاشياء يعني لعل الفاعلية والعللة المادية ايهم

وهذه المشية  
 من كل سائر الماديات  
 في حديث المحدثين  
 سدا عن الحقيقة  
 اي حقيقة المعرفة  
 بمبدأ المشية في مقام الاجال  
 والاشياء لا تسمى من الله تعالى  
 في مقام القبول اليه  
 قاله بدها الله فو



والعلة الصورية والعلة الغائية فخلق الله الاشياء لهم  
 فاقسم بدائه اي بدا العدل وبدا الفضل فاهم محل المشية وهم  
 علة العلل وهم بدائه كما ان المشية قد انتهى بالشجرة الكلية  
 وقد انتهى بالسراج <sup>بالنار</sup> وقد انتهى بشئ آخر قوله تعالى يوقد من  
 شجرة مباركة زيتونة بكادريتها يضيئ قال الشاعر كل شئ فيه  
 معنى كل شئ وانما قلنا انهم العلة الفاعلية لكونهم  
 محال المشية والعلة المادية لان مادة الاشياء من  
 اثرهم ومن شعاعهم وذلك الشعاع قائم بانوارهم قيام صدق  
 والعلة الصورية لان صور الاشياء من صورهم والعلة  
 الغائية فقد قال نعم لولاك لما خلقت الافلاك يا بن ادم والكل  
 خلقك لاجلك وخلق الاشياء لاجلك  
 الى ان ماء الوجود لما امطر من سحاب المشية على ارض

الامكان

ولا يشاء فانهم قيام  
 ملائكة سلكوا ارضهم  
 خلقك لاجلك وخلق الاشياء لاجلك  
 الى ان ماء الوجود لما امطر من سحاب المشية على ارض

الامكان ثبت جميع الاشياء من اولها الى اخرها من العقل  
 الى الجهل ولول ما ثبت هو العقل الاول ولهذا لجناب العسكر  
 روح القدس في جنان الصافورة ذاق من حداثتنا الباكورة

وروح القدس قد يطلق على العقل الاول وقد يطلق على  
 الروح الامين جس بل والمراد هنا الاول قوله في جنان <sup>وقد يطلق على المشية كما ان الصافورة روح القدس</sup>

الصافورة اي في كونه خفاء تحت الصافورة والصافورة  
 فحفظ المراد به هنا المشية وقوله الباكورة اول التمرة

والفقرة الثالثة اشارت الى ان الفلك المحدود والجبروت  
 والملكوت وغاير الطبيعة وغيرها كلها كروية اي يتساوي  
 احتياج جميع اجزائها من جميع الجهات الى المركز اي المشية  
 ومحل المشية وحركات المشية الذي حصل منه الايجاد  
 ولا يكون مكان منه احوج الى المركز من مكان ولا يزيد



من الكرة الغنداي تناوي جميع اجزاء الكرة بالاضافة الى  
 المركز وهكذا في احتياجه الى المدد من الله عز وجل فالشيء الطويل  
 ايضا كره والكروية احسن الاشكال كما برهن عليه في محله  
 بل كل ما يتعلق بالله باسرها كروية حتى عذابه ورحمته الا  
 نرى الى قوله عز وجل ياتيه الموت من كل مكان وما هو  
 بميت استجبر بالله منه والفقرة الرابعة اشارة الى ان ادم  
 ونوحا وال ابراهيم وجميع الانبياء والمرسلين <sup>الكل</sup> وغيرهم من  
 اصحاب الجاهل من شعاعهم وشيعتهم اعلم ان العقل الاول  
 يقابل الجاهل الاول ولكل منهما ذات وصفة ومن ذاته  
 شعاع ومن شعاعه شعاع وهكذا الى ان ينتهي فالانبياء  
 والمرسلون شعاع من ذات العقل الاول قال نعم وان من  
 شيعته لا ابراهيم والمؤمنون شعاع للانبياء ومومن الحق

شعاع

شعاع للمؤمنين والملائكة من صفة العقل الاول قال تعالى منهم من هبط الى  
 حكاية عنهم ونامتنا الاله مقام معلوم اي ليس لها اثر في ولا  
 تنزل كما في غيرهم كما ان في الطرف المقابل شعاع ذات الجاهل  
 الاول الذي هو طينة الاول والثاني والثالث لعنهم  
 الله الذين قالوا نعم في حقهم ظل ذي ثلث شعب وقال  
 شجرة تخرج في اصل الجحيم هو المنافقون قال نعم ان المنافقين  
 في الدرك الاسفل وقال طلعها كانه رؤس الشياطين اي  
 رؤساء الشياطين والكافرون شعاع المنافقين وكافر  
 الجحش شعاع الكافرين والشياطين شعاع من صفة الجاهل  
 الاول فقوله نعم ظل ذي ثلث شعب يراد منه ان الله ظل ذي  
 ثلث شعب وهم المنافقون والكافرون وكافرا الجحش ولله

ان كلمة مراد



مُزَامَرَةً وَقَدْ كَرِهْنَا وَجْهَ كَوْنِ ذَاتِ الْجَهْلِ الْأَوَّلِ  
ثَلَاثَةً لِعَنَاهُمْ اللَّهُ لَا أَزِيدُ مِنْهُ وَلَا أَنْقُصُ فِي بَعْضِ كِتَابِنَا وَ  
وَضَعُ هَذَا لِلْإِيحَازِ وَالْإِجْتِنَادِ وَبِمَجْلِهِ كَمَا قَالَ بَعْضُ مَشَائِخِنَا  
أَنَّ حَرَابَةَ الْوُجُودِ ثَلَاثَةٌ الْعَقْلُ وَالنَّفْسُ وَالْجِسْمُ فَالْأَوَّلُ لِعَنَةِ  
مُقَابِلِ الْعَقْلِ وَصَلَدُهُ وَهَذَا عُيْبُ عَيْنِهِ فِي بَاطِنِ التَّوَلُّدِ  
بِالْإِنْسَانِ فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ لِأَنَّهُ لَمَّا كَانَ فِيهِ التَّكْرَارُ وَالشَّبْثَةُ  
كَانَ شَيْئًا بِالْإِنْسَانِ فِي كَوْنِ الْعَقْلِ مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى  
قَتَلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ  
لَكَنُودٌ وَكَانَ الْإِنْسَانُ ظَلُومًا جَهُولًا وَخَلَقْنَا الْإِنْسَانَ  
فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ وَهَذَا كَانَتْ  
أَشَدُّ وَاجِبَتْ مِنَ الثَّانِي بِلِ الثَّانِي سَيِّئَةً وَاحِدَةً مِنْ  
سَيِّئَاتِهِ كَمَا وَرَدَ فِي الثَّانِي مُقَابِلَ النَّفْسِ الَّذِي هُوَ مَحَلُّ السَّعَادَةِ

وَالشَّقَاةِ وَبَرُوزِ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ وَهَذَا عُيْبُ عَيْنِهِ بِالْكَافِرِ  
قَالَ نَعَمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رُتَبِهِ ظَهْرًا قَوْلُهُ هُوَ الثَّانِي  
الْحَدِيثُ وَالثَّلَاثُ مُقَابِلُ الْجِسْمِ وَهَذَا زَمَنُهُ عَلَى نَفْسِ بَعْضِ  
خَطْبِهِ بِكَثْرَةِ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَلَا يُعْبَوِيهِ وَبِشَأْنِهِ كَثِيرًا  
فِي الْآيَاتِ وَالْأَخْبَارِ مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الْآيَةِ رَجَعْنَا الْإِنْسَانَ  
وَمِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالنَّفْسُ وَالْقَسْرُ مُحْيِيَانِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَالْأَوَّلُ  
وَلِنَعْمَ مَا قَبِلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى فِي الْعَجِيَّةِ صُورَتِي دُرُوزِي  
دَارِدُ هَرَجِي دَرِبَا لَاسْتِي وَالْفَقْرَةُ الْخَامِسَةُ إِشَارَةٌ إِلَى  
أَنَّهُ لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فِي غَدِيرِ نَحْمِ أَمْرِ الْأُولَايَةِ وَغَضَبِهِ  
ذَلِكَ الشَّيْطَانِ فِي السَّقِيفَةِ وَجَلَسَ مَكَانَ مِيلْمَانٍ وَ  
الْحَبِيَّةِ وَرَسَخَ فِي أَذْهَانِ عَوَامِ النَّاسِ بِلِ اشْتِبَاهِهِ عَلَى  
خَوَاصِّهَا الطُّوْلَ لِلزَّمَانِ أَنَّ الْأُولَايَةَ وَالْخِلَافَةَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ



لغلان ولبمان واندوس بن البرية نفاع غدير خم وحكاية  
التقية والاطفال نشأوا عليه والجهال ما فؤادند بنوا  
به الى ان اصطلح الحسن الامام المجتوب صلوات الله عليه  
مع معوية بامر من الله ورسوله وصلاح الامة وازداد  
ذلك ايضا في الشبهة لان الحسن هو صلوة العشاء كما  
ان النبي <sup>ص</sup> هو صلوة الظهر والولي هو صلوة العصر  
والفاطمه هو صلوة الصبح والفاطمه هو صلوة المغرب <sup>والجنت</sup>  
والحسين هو صلوة الفجر صلوات الله عليهم وبعد  
صلوة العشاء امتلا الظلمة بين الارض والسماء فلو  
اصطلح الحسين روي له الفداء مع يزيد بن معاوية  
ايضا افضل جميع الوري وبعد الف سنة من ذا يعلم  
ان الحق لما ذاقها لم يصطلح معه وقتله يزيد عليه

اللعنة

٣١  
اللعنة وظهر حين قتله اثار التغيير في جميع الموجودات  
وايات الغضب في تمام الكاينات وطعن ايضا جميع  
الكفار من اليهود والنصارى والمجوس وغيرهم على  
الاسلام واهله بان دينكم هذا باطل وكونه عن  
الحقيقة غا طر والافاي معنى لقتل ابن بنت نبيكم  
بهذا الطور وسي نساء بهذا النج ابدته بعض  
المسلمين الخالصين الذين هم ليس لهم غرض ولا عرض  
ولجنتوا ونقصوا حتى ظهر لهم كفر يزيد ونفاقه  
ومن نفاقه نفاق ابيه ومن نفاقه نفاق الثالث  
ومن نفاقه نفاق الثاني ومن نفاق الثاني نفاق  
الاول <sup>تسنا</sup> يقول المخالفون لعن يزيد ولا يزيد  
فبطاوع فجر شهادة الحسين في كربلاء احبى نقل







وفوقها كرة النار وفوقها السماء الأولى فالثانية فالثالثة  
 فالرابعة فالخامسة فالسادسة فالسابعة وهكذا إلى  
 العقل الأول وتحتها كرة السماء وتحتها كرة الأرض  
 الأرضون السبع وهكذا ينزل إلى الجحيم الأول

الأصحاب اليمين	والأصحاب الشمال
العقل الأول	الجحيم الأول
البروج	تحت الأرض
النفس	التراب
الطبيعة	طيطام
الجسم الكلي	جهنم
العرش	الحبوت
الكرسي	التبور

فلن

فلن المنازل	الترنج
فلن البروج	الصيف
السموات السبع	الأرضون السبع
كرة النار	كرة السماء
كرة الهواء	كرة التراب

وانما سمى لك باليمين لانه هو الاشرف وتلك بالشمال  
 لانه هو الاختس بالنسبة الى يمينها واما اصحاب اليمين  
 فانهم كانوا هم الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين  
 والعلماء والصالحين والشهداء والصديقين واغضاهم  
 واوراقهم اى محبتهم ومحب محبتهم قال كن عالما او  
 مغفلا او محتلا ولا تكن رابعا فتهلك واما اصحاب الشمال  
 فانهم كانوا هم الفراعنة والسياطين والطواغيت و



والمنافقين والكافرين والمنكرين والظالمين والمرتدين  
 واصحاب البدعة الذين هم في عصرنا هم الصوفية واغنيا  
 واوذاقهم اى من مال اليهدا واول كلامهم قال من  
 مال اليهم او اول كلامهم فهو منهم قال الله تعالى و  
 اصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموم وحميم وظل  
 من يجموم وفي الدعاء رب الظل والحر وراى الجهل و  
 العقل فافهم وقولنا لطغيان الظلمة اى يزيد على النور  
 اى الحسين من الجهل الاول طينتهم وقولنا اعظم  
 حسرتهم على قتل صلوة الفجر في ليالى عشرهم اشارة الى  
 ان الفجر وصلوة الفجر هو الحسين قال نعم ان قران الفجر  
 كان مشهورا اى كان شهيدا وفي الحديث ما معناه سورة  
 الفجر هو سورة الحسين من واظب على قرائتها في فرائضه

اى من ناسب هذه الصلاة الى الجهل الاول

حشر الله مع الحسين وقولنا وانا الله ما لم يؤت احدا  
 من العالمين اعطاء جدا كسيد المرسلين واباكام المؤمنين  
 واما كسيدة نساء العالمين واما كسيد شباب اهل الجنة  
 اجمعين وفسلا كائمة المعصومين وشيعة كالانبياء و  
 المرسلين والملائكة المقربين والعلماء والصلحاء والتهداة  
 والصدقين ولله در بعض <sup>الشاعرين</sup> المحبين حيث قال اليكم كل مكرمة  
 نزل اذا ما قيل جدكم الرسول كفاكم عن مديح الخلق  
 طرا اذا ما قيل امكم الرسول كفاه علوا في البرية انه لا  
 حمدا لظهر البتول سليل وما كل جد في الزجال حمدا وما  
 كلام في النساء بتول واما جد سيد المرسلين فان  
 مثلت عن قدر محبة الله فاعلم ان الله عز وجل اقسم في  
 باطن الناول بل من كتابه مرة بوجهه والضحى مرة بشعره



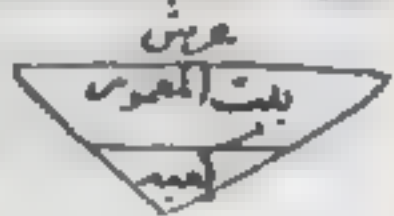




معناه قال نعم وكلنا اوجينا اليك امرأى القرآن من عندنا  
ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا للذين  
وثابين بالدينين جسم الشرف والمشيئة خلقه وخلق معناه  
الذى هو العقل الاول والا فجلها الاله في خلقه جميع  
الاشياء كما انك تكتب بالاله التى هو الفلم قال قرآن علة  
جميع الممكنات واسطة بين المشيئة وبين تمام الكائنات  
فمن عرف القرآن بهذا الطور فهو وان سئلت عن معراج  
فاعلم ان قدمه الاول فى السماء السابعة وقدمه الثانى فى  
عالم الملكوت وقدمه الثالث فى عالم الجبروت وطيرانه  
فوق العقل الاول وصعد وطار حتى وصل الى حريم الكبرياء  
فى اقليم رنى فى بلدة فتلك فى مجلس قاب قوسين او ادنى و  
فى تلك الخطيرة القدسية اخذ شراب المحبة من حضرة

الاحدية

٣٦  
الاحدية بدون واسطة جبريل وصلى ووجهه آراء ورد المودة  
من جناب رب العزة بلا واسطة الروح الامين وان سئلت  
عن قبلته فاعلم انه هو الكعبته زادها الله شرفا وقوة اعداها  
العرش وتقومها الارض السابعة وهو رجل عظمه العرش  
ونفسه بيت المعمور وجسمه هذا البناء الشريف فى مكة  
وله اركان اربعة وهو مقابل بيت المعمور الذى له اركان  
اربعة المقابل للعرش الذى له اركان اربعة مثل هذا الشكل  
واستسئلت عن اخلاقه فاعلم انه كما  
قال نعم اشتد على الكفار رحما بينهم وقال اذلة على  
المؤمنين اعزة على الكافرين ولهذا كان ما اذا وضع قدمه  
الشريف فى الحجر الصلب غاص فيه واذا وضع قدمه على التراب  
لم يظهر اثر قدمه فيه وهذا من عجائب الاسرار فى فهم كون





الظاهر طبق الباطن في كل شيء ومنه هذا وان سئلت عن اسمه  
فأعلم أنه محمد صلى الله عليه وآله أربع كلمات <sup>أربع</sup> م ح م د  
يعني محي الكفر ومد الاسلام ومن عجائب الاسرار ان <sup>بناه</sup> ترجمه  
مع بديعنا اسلامه وافق كما سياتي وأما ابوه امير المؤمنين  
فان سئلت عن علمه فأعلم ان علمه مفر يجري من تحت جبل  
الازل وان سئلت عن عقله فأعلم ان عقله العقيل الجليل  
هو العقل الاول وان سئلت عن كماله فأعلم ان كالات جميع  
الانبياء والمرسلين غير الخاتم عند كالاته كالذرة بالنسبة  
الى كل العالم وان سئلت عن كونه باب الله وسبيل الله فأعلم  
ان كل فيض يجيئ من قبل الله من الشرعيات الوجودية اعني  
التدوين والوجودات الشرعية اعني التكوين الى المخلق كلها  
يجيئ من هذا الباب وهذا السبيل وهكذا كل شيء من

## الطاعات

فان ارد اربعه حرفا ايضا مرد مكلوب على كل صلو فاعلم ان كل  
 الى ان كل النجى مجبى

الطاغيات والعبادات بعد البينة من هذا الباب ايضا فالتشديد وحرمة  
وان سئلت عن ولايته فاعلم ان كل حق هو ولايته حتى ان  
الواحد هو اول الاعداد والاشين روح وكل صدق هو  
حتى ان في الحلواء حلاق وفي البحر موج والولاية هو ظرف  
للشبهة ووقته التمدد ونعم ما قيل في الفارسية شعر  
دردرياي سرمد است علي جانشين محمد است علي والولاية  
الظاهرية لامير المؤمنين في غدير خم اخر التكليف وكما  
ان النبي صلى الله عليه واله هو خاتم الانبياء والولي هو  
خاتم الاولياء كذلك الولاية هو خاتم التكليف قال تعالى  
انما اعطاكم بواحدة والثاء في واحدة ثاء مبالغة اي واحد  
واحد في قوله سبحانه وما امرنا الا واحدة وبالحجة  
الولاية هو اول الابداد واخر التكليف وخاتمها وجميع







في غايته ما خالجهام ام ايها وهي مريم الكبرى وسيدة النساء والبول العذرا  
 وكل مؤمنة من اولا الدنيا الى اخرها حتى خديجة الكبرى لها و مريم  
 وآسية وحواء وغيرها كلهن من شعاعها ومن فاضل طينتها  
 في صلوات الله وسلامه عليها واما اخوه فهو سيد شباب اهل  
 الجنة <sup>جميع النعمان</sup> وشيخ عرش الرحمن وبالحجالة اعظم من جهة الحب  
 لئلا ما لم يوت احدا غيره واما من جهة غير الحب والحب  
 فان سئلت عن فضائله فاقوه هذا القول من هذا القول  
 من الله تعالى في ظاهره وباطنه ولوان ما في الارض من  
 شجرة اقليم والجريد من بعد سبعة اجراما فقدت  
 كلمات الله والله عز وجل حكيم وان سئلت عن اسرار مناقبه  
 فاقوه كتب لفرقيين من موافقه ومخالفه وقد كتبنا طرقا  
 منها في كتابنا مصائب العارفين في المرشيه فمن شاء رجع اليه

وان

وان سئلت عن ثواب بكائه وزيارته فلا يمكن لاحد ان يحصى  
 ان سئلت عن ترتيبه فهو شفاء من كل داء وامان من كل  
 خوف وان سئلت عن دمه الشريف فهو شفاء للمؤمنين  
 كحديث بلال اليهودي المشهور وذو الكافرين كحديث عبيد  
 الله ابن زياد الفاسق المردود وهو انه فطر من ذلك الزم  
 الشريف على فخذ به فطرة وغاص فيه ثم ظهر منه قبح ونبذ  
 وفرحه الى ان مات لعنه الله قال نعم ونزل من القرآن ما  
 هو شفاء ومرحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا  
 وان سئلت عن دمع باكيه فاذا ضرب فطرة منه في ماء  
 الجوان يزيد في عذوبته الف الف مرة واذا ضرب في  
 ماء الزقوم والغسلين يزيد في عذاب اهل النار الف الف  
 مرة كقطر الماء في الاصداف دوا في بطن الافاعي صار سماً



وان سئلت عن عبادته فقد عبد الله في عالم الذر والذرة الف  
دهر كل ساعة من الدهر بقدر الزمان كله وان سئلت عن جوده  
فيكفيناك هذا الشعر فراحه الدهر من فضفاض جودهم  
مملؤشان وما لا فيض تقطيل وان سئلت عن علمه فيكفيناك  
هذا الشعر ايضا معارف في البرايا عارفون بهم هادون  
والغير حبال مجاهيل وان سئلت عن شجاعته فقد ظهر  
منه في طف كربلاء شجاعه عظيمة عجيبة غريبة حتى ضلت  
الحيلة المحيدين التي يضرب بها المثل للشجاعة بين الناس ثم  
ضرب يلينهم بعد ذلك لها هذا المثل اي والشجاعة الحسنية  
ولله در شيوخنا العارف سلمه الله نعم حيث انشد قصيدة  
الى ان قال فشد عليهم وهو مجل الاسديا لها شدة خافت  
بكل منافق وبعض محبته يشبه حاله بوصف وعندي

الوصف

الوصف غير مطابق بعنف بعض المحبين فشهد الشجاعة التي  
ظهر منه في طف كربلاء بوصف مثل ان يقول كان  
كالاسد او كالتمساح وعندي الوصف غير مطابق لان  
كل اسود العالم وكل تمساح من بني آدم من اول الدنيا  
الى اخرها قد خلقوا من فاضل بطشه وكلهم قد استمدوا  
من فاضل صولته فكيف يمكن ان يشبه مثل هذا  
الشجاع المظفر بالتمساح او الاسد واما نحن فاتي شئ  
نقول في حقته وشجاعته نقول اذا شاء بقني كان  
عز وجل له صادر راعن امره بالخافين واماد على الارواح  
لنت مطبعة وتحزنكم عنه يحكم الوثائق اي  
تحريك الارواح عن ابدانهم عن امر الامام بسبب عهد  
وبشاق وقع منهم لله عز وجل في عالم الذر ان يكونوا



مطعين لوليت طوعا والاكرها فكيف يمكن ان يشبه  
مثل هذا بحبوان مفرس او غيره مفرس فكم فلف حولة  
من جماجيم وكه فركت حلا من قيا الوين نعم واينا  
الحق يذف بالقنا عليهم فكم من باطل منه زاهق  
اي يفي كل باطل زاهق لم يكن في دنله مؤمن الى يوم  
القيامة ولو تزلوا القتلهم جميعا ومع ذلك قد قتل منهم  
كثاوي في بعض الاخبار ازيد من عشرة الاف رجال  
الى ان راي اسلافه في سبيله اينا اينا الان يا خبير  
لا حق قلباهم والقوم ما بين ضارب له طاعين هفي  
ورام وداشق هذا جواب عن سؤال مقدر كان قالا  
يقول هذا الشجاع الذي وصفته بهذا التحولا يبنى  
ان يقتل فكيف قتل فاجاب سلمه الله نعم انه كان

٤١ في تلك الحال خاضا في بحر المقاتلة وتنافسوا في لجة  
المجادلة ولم يرفع يد عنها الى ان راي جمال جذع وابيه  
وامه واخيه وكل واحد منهم يقول يا حسين تعالى  
الينا يا بني اقبل علينا فلما راي هذه الثموس الطالعة  
والافئدة المنيرة قد طلعتوا عليه وسمع صوتهم صار  
محو اللقائمهم وسكران من جمالهم ثم غفل عن نفسه  
وضعف عن القتال فنهجم عليه المشركون المحدثون  
لعهمة الله في تلك الحال الى ان قتلوه وذبحوه فلما  
هبط عن جواده هبط لهيبته التجود لان العبد في حال  
سجوده اقرب من جميع الاحوال الى ربه وقد سجد لله شكرا  
لنعمه اداء الوعد الذي وعده في عالم الذر ومن العجايب  
ان كل هبوط ينتج منه الهبوط وكل منزل ينتج منه النزول



الالمبوط في وقت سقوطه عن مهر الذي هو ذوا الجناح  
 فانه قد حصل له من هذا المبوط والسقوط صعود قد  
 معراج جميع الاولين والآخرين بل تمام العباد والزهاد  
 والابدال والوفاد والمفريين والسابقين الشايقين  
 من اول الدنيا الى اخرها باي قد صعدوا وعرجوا ما  
 حصل لهم اذ في درجة من هذا جعلنا الله له الفداء  
 وهذا من عجائب الاسرار التي اعطاها الله اياه ما لم  
 يؤت احدا غيره وهذا معنى قولنا ولقد سماء عظيم  
 رزقه فكان قطبا لعالم الاكوان وهذا معنى قول شيخنا  
 الغارف رضي الله عنه فاقرب ما قد كان لله اذ هو  
 صريحا بالاجرم وعطشان ما سقى اذا ما ارتقى السبا  
 اعلى مراتبهم فمصرعه عالي المعارج ما رقى ومعنى

قوله

قوله سماء الى رتبة اذ خرم تجديلا ما نالها فقد الاوقو  
 مقتول هل المناقب لادون مضر عيه ما فوقه فمختر في  
 الكون معقول وان سئلت عن لقبه فاعلم انه سيد  
 الشهداء اي كل شيء من اول الدنيا الى اخرها حتى هابيل  
 ومجيب وكبرا وغيرهم من الشهداء من اول الدنيا الى  
 اخرها وحتى ابيه واخيه وجد وغيرهم من المعصومين  
 عليهم من نسله وهو سيدهم وابوهم في الشهادة وهذا  
 معنى قوله حسين متي وانا من حسين فافهم وقد اشنا  
 سلمه الله نعم الى ذلك في بعض قصائده حيث يقول  
 لئلا كان بيوة بل اخوه كذا ابوهم من نسله حقا و  
 هابيل وان سئلت عن عمر الشريف فاعلم انه قد سئل  
 شيخنا سلمه الله نعم عن ذلك فاجاب بان عمر الشريف

فاقرب ما قد كان لله  
 فانه قد حصل له من  
 معراج جميع الاولين  
 والابدال والوفاد  
 من اول الدنيا الى  
 حصل لهم اذ في درجة  
 وهذا من عجائب  
 يؤت احدا غيره  
 رزقه فكان قطبا  
 الغارف رضي الله  
 صريحا بالاجرم  
 اعلى مراتبهم







من الحروف ثلثة <sup>والله</sup> وخمسة ومنه قوله ثم طه ما اقولنا  
 عليك القرآن لتتقى ومن العجائب ان طه ايضا اربعة عشر لان  
 الهاء خمسة والطاء تسعة الى غير ذلك ومن عجائب الاسرار  
 كما قال بعض العارفين ان المقطعات في اواخر سور القرآن  
 مثل طه وكهيعص وحمصق والهم ونحو ذلك انها نصيب بعد  
 التركيب وحذف المكررات هكذا على صراط حق ثم نيكه  
 او صراط على حق ثم نيكه اقول ومن العجائب ان هذه الحروف  
 بنفسها ايضا اربعة عشر ع ل ي ص ه ا ط ج ق ي ن م س ل  
 ه والها كونهم اثني عشر فقد قال الله تعالى ان عدة الشهور عند  
 الله اثني عشر شهرا في كتاب الله قايوا السنه رسول الله اثني عشر  
 شهرا الايمه وقولنا الذي ذاته كان مركزا للعالم وكذا قولنا  
 والعقل الاول عقله والروح الكل روحه ونحو ذلك ممنا

سباني شامل له ولنا ثلثة عشر <sup>بسم الله</sup> واصلة <sup>بسم الله</sup>  
 عليهم لانهم في الاصل نور واحد كما لو اقولنا محمد و  
 وسطنا محمد واخرنا محمد وكلنا محمد ولنعم ما قيل زافنا ب  
 نبوت صدور ابن النجم مثال صورت تفصيل امدان اجمال  
 وان كان لهم تقدم وناخر من جهة الرتبة فان الترتيب اعلى  
 رتبة واشرف ورتبة من على وعلى اعلى رتبة من الحسن و  
 الحسن من الحسين والحسين من الحجة والحجة من الائمة الثمانية  
 والائمة الثمانية من فاطمة صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين  
 كما قال شيخنا العارف رضى الله عنه ولنعم درجته دين  
 شيرهم <sup>شبه</sup> فوقدين زهراست زهره او مده سفيح آفتاب  
 وقولنا من هموم الجبروت ومن غموم الملكوت المراد بالجبروت  
 العالم العقلي الذي يعبر عنه مرة بالعقل المصطفوي ومرة



بنون وقرن بالفام وقرن بالعقل الاول وبالملكوت العالم  
 النفس الذي يعبر عنه بالروح المحفوظ وقرن بالنفس المرتضى  
 وقرن بالنفس الكلية وقرن باثم الكتاب ولما كان الظفرة  
 في الوجود باطلا فلا بد ان يكون بينهما برزخ لا يبغيان  
 والبرزخ بينهما هو الاهوت اي عالم الارواح الذي  
 قد عبر عنه في الحديث بالوقف الاس هكذا ذكرناه  
 في الحاشية كما ان البرزخ بين الملكوت والملك هو الملك  
 اي الصوة التي يرى في المرآة وهو فوق العرش والبرزخ  
 بين الانسان والحيوان الشناس البرزخ بين الحيوان  
 والنبات النخل والبرزخ بين النبات والمعادن شجرة  
 المرجان وقولنا مادام تبكى سماء المشية بقاء الوجود  
 على ارض الامكان اشارة الى ان المشية مخلوقة محدثة

يجري

يجري فيه الانفعال والتغير كما ان شيخنا العارف سلمه الله  
 من علمائنا العارفين تبعنا محمد بن يعقوب الكليني والسيد  
 المرتضى عليهما الرحمة من القدماء حتى ان شيخنا قال ذات  
 يوم ان حدثت المشية ظهر على مرتبة اني اصنع بدى على  
 القران واحلف بان المشية حادثة خلاف للاكثر  
 حيث قالوا ان المشية قد بمرتبة قال سلمه الله والعجب  
 شيخنا الشيخ حسين ابن عصفور الجرجاني ربه مع انه  
 اخباري لا يقول الا بالحديث قال يقدم المشية تبعا  
 للمشهور وترك الحديث المروي في كتب الصدوق عن  
 الرضاء حيث قال ان الله لم ينزل شائيا مريدا فليس  
 بموحد وقولنا ومن اطلع الله على علم الغيب والشهادة  
 اعلم ان العلماء والعرفاء اختلفوا في ان الامامة هل

في نسخة اخرى من هذا الكتاب



بعلم الغيب، عنى ان الاشياء منكشفه عنده ام لا بل هو  
 كتابا للناس واخبارا بالاشياء المخصوصة من الامور  
 المستورة كالجنيين في البطن مثلا وكذا اخباره بالاشياء  
 المستقبلية ونحو ذلك انما هو تعلم من ذى علم وهو  
 اى ان تعلم من ذى علم ليس بعلم الغيب الاكثر على انما  
 ومنهم الشهيد الثاني به كما صرح به في قول كتاب  
 القضاء من شرح اللمعة حيث قال ولولم يعلم  
 به الامام اعلمه الطلب ومنهم صاحب القوانين

من متاخرى المتأخرين والعارفون منهم على الاول  
 الاغيب لذات حبل وعلامه جميع المكثات من الدنيا  
 والآخره ليس عند الامام الا كالذره الذرى  
 كان في بدا حركه بقلب كيف شاء وايتا التمل اعني  
 لا يعلمه من العلم ولا يعلمه من العلم ولا يعلمه من العلم

قوله تعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا  
 الله مجله يبينه ايات اخر كما لا يه في مؤمن اجن عالم  
 الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارضى من ربه  
 واية وما كان الله ليطالعكم على الغيب ولكن الله يجنبى  
 من رسله من يشاء وكقوله وان تبكم بما ناكلون وان  
 تدخرون في بيوتكم الى غير ذلك وفي الحديث ان الله  
 عمودا من نور يرى فيه اعمال الخلق وفيه اتقوا فرأى  
 المؤمن فانه ينظر بنور الله قال الله تعالى ان الله لا يات  
 للتوشين ومن القائلين بذلك شيخنا العارف رضى  
 الله عنه ولكن بهذا الظور كما فهمت من كلامه ان  
 ام الكتاب المستقى باللوخ المحفوظ فيه تلك صفحات  
 الصفحة الاولى والاشياء الموجودة والصفحة الثانية والاشياء



الموعودة والصفحة الثالثة الاثني عشر الموقوفة بمعنى  
 المشروطة فالامام يعلم الصفحة الاولى والثانية ولا يعلم  
 الصفحة الثالثة الا في ليلة القدر قال الله تعالى بحواله  
 ما يشاء وبثبت وعنده ام الكتاب وتحقيقه وان كان  
 محتاجا الى بسطة <sup>من باب ايراده لكثرة نفعه وفوائده</sup>  
 ونحن لا جل سرحة الامام تكفي لثلاث الصفحات المذكورة  
 في تلك صفحات هذا النمط الصفحة الاولى المحتوم <sup>من كانه ان يكتب القسط</sup> الذائ  
 وعنده ام الكتاب <sup>مثلا الشيء</sup>  
 اذا وقع وقع وبعد وقوعه لا يمكن ان لا يقع نعم قبل وقوعه  
 يمكن ان لا يقع اما بعد وقوعه فيحال ان لا يقع مثال الخب  
 اذا كسره فبعد الكسر لا يمكن ان لا تكسره وذلك حكم لا  
 يتغير ابدا وكذا الصفحة الثانية فانه محال ان يتغير

ولكن وعدني ذانه ليس بمحال كشاف الانبياء مثلا والامام

يعلم هاتين الصفحتين بخلاف الصفحة الثالثة فانه لا يعلم الامام موقفا

الا في ليلة القدر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم <sup>او من زمانه فانه</sup>  
 من كل امر فانه يعلم ذلك في كل سنة مجددا كما قال تعالى ولم <sup>خالصه لاهل بيته</sup>  
 نزلنا بعد ما عندنا قال الله ثم <sup>يعلم هذا القول</sup> يكون بشيء من علمه <sup>كما يجوز ان يكون</sup>  
 الا بمشيئة او شاء كونه واجباره لا امكان وهذا شئ بالاول <sup>والمراد من صفته</sup>  
 الصغار والاولى والثانية بالروح الكبير وفي الثالثة لم <sup>والرحم وهو القدر</sup>  
 يزل دائما محو وانبات ثم اعلم ان جميع الموجودات الموجود <sup>لبدن القدر</sup>  
 الان المخلعة بخلعة الهستي كاللباب والكتاب والاشجار  
 والاجار والثمار والانهار والارض والسماء والتراب و  
 الهواء والفرش والعرش والعقل والجهل والذرة والذرة  
 كله جميعا في المحتوم الذاتي لصفحة الثانية المحتوم بالوعد



وعنده ام الكتاب . . . فان الله  
 لا يعير البتة تكروما عن الكذب وخلف الوعد ولكن يمكن  
 ان يغيره ولاجل هذا اى مكان التغير كان الانبياء والائمة  
 عليهم السلام يخافون ويبكون وهذه الاية منه اى المحثوم  
 بالوعد ايضا ولو شئنا لنذهب بالذى اى القرآن او حينما  
 اليك يا محمد وعده الله ان ينزل عليه القرآن ويبقى ولكن  
 يمكن ان يخلف الوعد ويسلب منه وفى الحديث الباس  
 التبتى حين سجد وبكى قال الله ثم ارفع راسك فانى لا اتذك  
 فقال الباس يا رب فان عندى <sup>قلت لا اعتد باب ثم عذبتى</sup> التبتى التبتى التبتى التبتى  
 الثانية الصفة الثالثة المرفوعة المشروطة بحجوا الله ما يشاء  
 وبثبت . . . وهذا التبتى بالاول  
 الصغار وهى بعد انفاس الخلايق ومثاله مثل من وصل رحمه

زاد

٢٨ زاد فى عمره ثلاثين سنة فمن تصدق كار كذا وهكذا وهذه  
 الصفحة قد كتبت فى الصفحة الاولى ايقول من وصل رحمه  
 زاد فى عمره ثلاثين سنة قد كتبت فى اللوح الكبير مثاله مثل  
 الصورة المنقوشة فى المرآة الصغيرة اقابل المرآة الكبيرة فيها  
 يرى المرآة الصغيرة الصورة فاذا عرضت وصرفت وحمل  
 عن المرآة الصغيرة فقد محى عن المرآة الكبيرة ففى الحقيقة المحو  
 التغير فى اللوح الصغير لا فى اللوح الكبير فانه اللوح المحفوظ  
 من التغير والمحمد لله رب العالمين وقولنا ونعمة الركوع و  
 هم السجود عند العارفين اعلم ان الصلوة هو صورة الولاية  
 وهو شبهه بجميع العوالم كما قال بعض الحكماء فان القباير  
 عالم الملك والركوع عالم الملكوت والسجود عالم الجبروت  
 ولهذا انما نسبنا الهم الذى هو اشد من الهم الى السجود و



التم الى الزكوع وكلما كانت البلاء والزبا اشد كان التقرب  
بها الى الله اكثر كما قيل في الفارسية هر كه بدركاه او قرب  
بود محنت در دغش اصعب بود هر كرا جام محبت بيشتر سينه  
اش از دخم محنت و بيشتر و قولنا ومن المقامات التي لا تعطيل  
لها في كل مكان هذه فقرات دعاء الحجة عليه الذي ورد  
عنه في شهر رجب ويحتاج فهمه الى رسالة غلظة لمن ورد  
هذا المشربا علم ان هذه وامثالها مثل قولنا اياها الخلق اليكم  
وحسابه عليكم ونحو ذلك مما سياتي لو لم يرد في الآدعية  
الماثورة والزيارات المشهورة لما قبله بعض الناس ولكن لما  
ورد ليس لهم بدان يقبلوه ولعل بعضهم توهّموا ان فيها شيئا  
من الغلو وليس كذلك لان رتبة الامام اعلى اعلى من  
ان تصل اليها ايديهم عقولنا القاصرة او نظير اليها

٤٩  
اجته وهم نفوسنا الخاسرون هذا من ذلك ومن كل متى  
لا يدرك ما وراء مبدئه وقولنا ولعنة الله على اعدائهم  
اعلم ان المحب والبغض كليهما من الايمان بل الايمان ليس  
الا المحب والبغض كما ورد عنهم "ورد في القرآن اذلة  
على المؤمنين اعزة على الكافرين وورد استثناء على الكفار  
رحماء بينهم واعداً الى محمداً كثيرة واخبت منهم بنو امية  
اعنى الزناد وال معوية المتماة في القرآن بالشجرة الملعونة  
كافرت هذه في الحديث بذلك ومن جعلهم يزيد ابن  
معاوية عليه اللعنة والهاوية وهو اخب منهم جميعا  
كما اشار اليه نعم لاهل الاشارة بقوله ونخوفهم فما يزيدهم  
الاطغيا ناكبرا بان كلمة مشبهه بليس ويزيد اسم هذا اللعين  
البليد وكلمة الاقد نقض نفى ما ليس يزيدهم الا











الانبياء وعقلم يستمد من العقل الاول الذي هو عقل الربعة  
 عشر معصوما وكذا النفس غيرها وقولنا وذاته ماء الوجود  
 في القبايات اي الطيبة والخبيثة قال نعم وما امرنا الا واحدة  
 اعلم ان التقصير في الخبيثات من القوابل لا من غيرها كما برهن  
 في محله قال الشاعر كقطر الماء في الاصداف ذرا وفي بطن  
 الافاعي صار سمًا وكالفاء الشمس على الزجاجات المختلفة  
 قال نعم ثم جعلنا الشمس عليه دليلاً وكالوجه الذي يرى  
 في المرايا المختلفة طوًلاً وعرضاً وحمرة وصفرة وصغراً وكبراً  
 وكالكلام الواحد من المعلم على المتعلمين المختلفين في الفهم  
 بلاذة وجربزة واستقامة وكالحركة الواحدة في تحريك الشيء  
 الخفيف كالشئ مثلاً الى نصف شبر وفي تحريك الخشب الى عشر  
 اذرع وفي تحريك الحجر الى عشرين ذراعاً الى غير ذلك من الايات

والنفس

والتقصير من القوابل ونقصه يحتاج الى بطلان هنا محل  
 ذكره وقولنا ومنه وبه واله واليه اعلم ان الاشياء كذا طورا  
 من الغيوب والتهود والذرة <sup>الذرة</sup> والعقل والجهل الطيبة منها  
 من الحسين والخبيثة منها باحسين اي لا وجود لها الا به  
 كالشمس والشماع والظل فالشمس هو الحسين والشماع هو  
 الشيعة والظل هو الثموسا والاعداء لعنهم الله والشماع  
 من الحسين والظل ليس منه ولكن لا فوام له الا به فالمراد  
 الحسين لم يكن الشمر لعنه الله موجوداً ابداً قال الله نعم يا ب  
 باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب وقولنا له اعلم  
 ان السماء للحسين والارض <sup>للحسين والحسين</sup> للحسين وهكذا قال الله نعم وما  
 خلقت الجن والانس الا ليعبدون وفي الحديث اي ليعرفون  
 وفي آخره ليعرفوا الامام فخلق هذه الايات المحكمة المتقنة

كما روي في  
 الشفاء



ليست المعرفة الامام الذي هو باب الله واية الله وسبيل الله  
 ويد الله وكلمة الله وصفة الله وامم الله قالوا عليهم السلام  
 نحن اسماء الله الحسنى ونحن صفات الله العليا والصفة غير  
 الموصوف والموصوف غير الصفة فمن عرف الصفة عرف  
 الموصوف قال الله قال الله ثم ومن يطع الرسول فقد اطاع الله  
 ومن عرف الصورة التي يرى في المرآة عرف ذا الصورة ومن  
 عرف استقامة الكتابة عرف استقامة يد الكاتب لان  
 كل اثر يشابه صفة مؤثره فافهم قولنا واليه وفي الزياره  
 الجامعة الكبير واياب الخلق اليكم وحسابه عليكم وفي الخطبة  
 الذرة البنية عن امير المؤمنين وسيد العارفين انتهي  
 المخوف الى مثله والجماء الطلب الى شكله والسبيل مسدود  
 والطلب مردود وجوه اثباته ودليله اياته وقولنا العليين

والجبين

والتجيب اعلم انها البشائر بخاوفتين خارجتين من المؤمن  
 والكافر حتى كان خلفنا اولاً ثم خلق المؤمن والكافر فاحذ  
 قبضة منه وصب في بطن المؤمن واخذ قبضته من ذلك  
 وصب في بطن الكافر بل يقول المؤمن الايمان هو العليين  
 يقول الكافر الكفر هو السجين ثم اعلم ان كل شيء لا بد له من  
 الوجود والمماهنة وبعبارة اخرى من المادة والصورة قال  
 الله ثم ومن كل شيء خلقنا زوجين وفي الحديث ان الله لم  
 يخلق شيئاً فرداً قائماً بذاته للدلالة عليه وفي كلام العرفاء  
 كل ممكن زوج تركيبتي ففي مثال هذا فيما نحن فيه قول  
 النجاة يا قوم قولوا لا اله الا الله فقلوا او قوله عز وجل  
 في عالم الذرات برتكم ومحمد نبيكم وعلى وليكم واتحج اثبتكم  
 هو المادة كالحطب للتبريد والضم وكالمذاق للاسم الطيب

خلق المؤمن من طين  
 وقوله رخلق الكافر من  
 جبين كقوله رالمؤمنين  
 خلق من طين طين  
 في الاسفل في رالمؤمنين  
 في الناس من رالمؤمنين  
 في طين من رالمؤمنين  
 في الاسفل في رالمؤمنين  
 في طين من رالمؤمنين  
 في طين من رالمؤمنين  
 في طين من رالمؤمنين



الحديث وقول سلمان بن عبد الله رضي الله عنه هو الصورة فخلق الله عز وجل من  
ذلك المادة وهذه الصورة الأيمان وهي العاليتين وكذا قول  
ابي لهب مثلاً لا وانكاه هو الصورة فخلق الله تعالى من ذلك  
المادة وهذه الصورة الكفر وهي السجين قال الله قل الله خالق

كل شيء وهو الواحد القهار أي خالق كل شيء بهذا المعنى لا بمعنى  
بغيرها الناس وبأجله النقص من الكافر حين القول بل الكافر  
يستل من الله المكفر فاعطاه ذلك وهذا معنى قوله ثم يضل  
من يشاء وقوله يضل الله الظالمين ويخذلك أي يضل باضلاً  
يعني عطاء الضلالة فهو له ذلك منه وقوله اللهم اعطني  
الضلالة فاعطاه الا ترى الى قوله ثم نوله ما نولي وقوله  
اللهم اعطني الضلالة فاعطاه الا ترى الى قوله تعالى نوله  
ما نولي وقوله يا طبع الله عليها بكفرهم يعني لا يفعل الله فيكون



1777



1777